

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم الاعلام والاتصال
مذكرة بعنوان:

جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية

من وجهة نظر أساتذة علوم الاعلام والاتصال والادب العربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم الاعلام والاتصال الانسانية

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

دليلة صالحى

إعداد الطلبة

فاطمة الزهراء جنيدي ✓

ياسمين الاصفر ✓

✓ لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
اسمهان جبالي	أستاذ مساعد أ	رئيسا
دليلة صالحى	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
منى بوازديّة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة بعنوان:

جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية

من وجهة نظر أساتذة علوم الاعلام والاتصال والادب العربية

مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

دليلة صالحى

إعداد الطلبة

فاطمة الزهراء جنيدي ✓

ياسمين الاصفر ✓

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
اسمهان جبالي	أستاذ مساعد أ	رئيسا
دليلة صالحى	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
منى بوازديّة	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

قال الله تعالى:

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78]

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوان

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

نبداً بشكر خير الشاكرين، فأشكر الله تعالى وأحمده أن وفقني

وهداني ومنّ على بهذا التوفيق والسداد في إخراج هذا العمل إلى النور

وامتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم في

قوله من لم يشكر الناس لا يشكر الله

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة: الأستاذة الدكتورة "دليّة صالحى" على الثقة

التي وضعتها في شخصنا، لتفضله بالإشراف على هذا العمل المتواضع

وتشجيعها المتواصل للمضي في هذا البحث، كما لا يفوتنا

أن نتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة الذين

درّسونا طوال مشوارنا الدراسي في الجامعة

والشكر موصول أيضاً إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز

هذه البحث

إهداء

قال تعالى: {قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين}
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.
ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

أهدي ثمرة النجاح هذا العمل المتوضح الى روح والدي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه
هذا العالم وأكثر الوطن الذي أنتمي إليه والأرض التي تحتويني.. إلى أغلاهم على قال وأقربهم إلي..
إلى أمي... وقد ورثت في جوفها كيف أكون إنسانا قبل أن أصرخ صرختي الأولى في هذا العالم.. ليس
فقط لأنك أويتني في رحمك الدافئ تسعة أشهر وتعاركتي مع الموت لتمنحني الحياة في ميدان
المخاض... إنما لأنك كنت منذ أنجبتني حتى

هذه اللحظة اما عظيمة إلى الحد الذي أشعر فيه بأنك كثيرة على

إلى رفاق الخطوات الأولى إلى من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا

أنا ممتن لكم جميعا

فاطمة الزهراء جنيدي

إهداء

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والحمد لله الذي لا يضاهاى نعمته وفضله

أى شيء، و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ها قد انطوت صفحه من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد زرعت فيها الدراسة والتعب لأحصد فيها التفوق والنجاح بعد تعب وسهر وجهد ومعاناة وظروف دامت عمرا، لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن العلم قريبا ولا الطريق كان محفوبا بالتسهيلات لكني فعلتها.

أهدي ثمرة نجاحي إلى: من قال فيهما الله تعالى: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا" أهدي لهما فرحة سنيني وتعبي الذي أحصد ثماره بنجاح

إلى أمي ... إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي: "جنتي في الحياة".

إلى أبي ... إلى من أحمل اسمه، إلى من تتحني أمامه سنين دراستي وتعبي في وصفه ترتجف

إلى أختي شبيهة نبع حناني، أختي قلبي ودقاته. انت النعمة التي زادت فيني عمراً

إلى إخوتي جبالي الشامخة نور المحبة

إلى صديقات مشواري الدراسي، جمعنا الله. وفرقنا تحت غطاء المحبة.

إلى كل الشكر والتقدير لأساتذتيجزاكم الله خيرا

اللهم انه ليس بجهدى وإجتهادى إنما بتوفيقك وكرمك وفضلك

وَآخِرَ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "

ياسمين الأصفر

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرهان
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	ملخص الدراسة
المقدمة	
أ	مقدمة
ت	1- إشكالية الدراسة
ت	2- أسباب اختيار الموضوع
ث	3- أهمية الدراسة
ح	4- أهداف الدراسة
ح	5- المقاربة النظرية
و	6- صعوبات الدراسة
الجانب النظري	
الصفحة	
9	تمهيد
10	المبحث الأول: ادبيات حول اللغة العربية

10	المطلب الأول: نشأة وتطور اللغة العربية:
11	المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية ومكانتها:
12	المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية.
15	المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية.
16	المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية:
18	المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية
18	المطلب الأول: تعريف الإذاعة
19	المطلب الثاني: وظائف الإذاعة:
20	المطلب الثالث: خصائص الإذاعة
23	المطلب الرابع: أسباب وأهداف الإذاعة المحلية في الجزائر
25	المطلب الخامس: خصائص الإذاعة المحلية
27	المطلب السادس: دور الإذاعة في الجزائر في نشر اللغة العربية:
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل
الإطار الميداني	
الصفحة	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية والميدانية
32	تمهيد
33	المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية
33	المطلب الأول: المجال المكاني والزمني

33	المطلب الثاني: ضبط متغيرات الدراسة
34	المطلب الثالث: تحديد المفاهيم
41	المبحث الثاني: منهجية الدراسة وأدواتها
35	المطلب الأول: منهج الدراسة
36	المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
37	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
32	المبحث الثالث: الدراسة الميدانية
32	المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها
55	المطلب الثاني: الاستنتاج العام
58	المطلب الثالث: الاقتراحات والتوصيات
60	خاتمة
62	قائمة المراجع
66	قائمة الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	41
02	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	42
03	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص مهني	42
04	يبين توزيع المبحوثين حسب تستمع لإذاعة الوادي	42
05	يبين توزيع المبحوثين حسب مع من تستمع لإذاعة	43
06	مكان تستمع لإذاعة	43
07	المدة التي تستغرقها في الاستماع للإذاعة	44
08	اهم البرامج التي تستمع اليها	44
09	البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة الوادي	45
10	تستخدم إذاعة الوادي، اللغة العربية في كل برامجها على اختلافها	45
11	البرامج التي ترى بأنها لا تتطلب تقديمها باللغة العربية	46
12	ترى من الضروري استخدام اللغة العربية في كل البرامج الاذاعة	46
13	استخدام اللهجة العامية ينقص من قيمة البرامج الإذاعية	47
14	تعتقد أنه يمكنك الاعتماد على البرامج الإذاعية في تعلم اللغة العربية نطقا ونحوا	47
15	اهم الأخطاء اللغوية التي لاحظتها في برامج إذاعة الوادي	48
16	أكثر البرامج التي تجدون فيها أخطاء	48
17	اللغة التي تقدم بها برامج إذاعة الوادي سليمة من حيث حركات الاعرابية	49
18	سلامة اللغة المستخدمة في الإذاعة ترتبط بالمذيع	49
19	يبين علاقة بين جودة اللغة العربية وخبرة صحفي	50
20	العلاقة الوقت التي تستمع للإذاعة الوادي بالمتغير الجنس	52
21	العلاقة برامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة الوادي مع متغير السن	53
22	البرامج التي تتطلب اللغة العربية مع متغير التخصص المهني	54
23	العلاقة ضرورة استخدام اللغة العربية في كل البرامج مع المتغير الجنس	54
24	أخطاء اللغوية التي لاحظتها في برامج إذاعة الوادي مع المتغير السن	55

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية من خلال دراسة ميدانية للأساتذة اللغة العربية واعلام واتصال وذلك من خلال إشكالية بحثية تتمحور في جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية

ولهذا الغرض اعتمدنا على أداة من أدوات البحث العلمي ممثلة في الاستبيان الذي وزعت 60 استمارة على الاساتذة، وقد تم الرد على 38 استمارة فقط، بغرض التأكد من التساؤلات المطروحة.

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة اهتمام باللغة العربية في المجال الاعلام، وتكوين دورات مستمرة من اجل تفادي الأخطاء اللغوية، وتقريب الحوار في المسرح والتمثيلات في صياغة اللغوية، والعمل على ترقيةها الى اللغة الفصحى

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الإذاعة المحلية، جودة اللغة العربية.

Study summary:

This study aims to identify the quality of the Arabic language on local radio stations through a field study of Arabic language, media and communication professors through a research problem centered on the quality of the Arabic language on radio stations Local

For this purpose, we relied on a scientific research tool represented in the questionnaire, which was distributed to 60 questionnaires Professors, for the purpose of verifying the questions asked

The study concluded with a set of results, the most important of which is the necessity of paying attention to the Arabic language in the field of media, creating continuous courses in order to avoid linguistic errors, bringing dialogue in theater and plays closer to linguistic formulation, and working to upgrade them to Classical language

Keywords: Arabic language, local ra

مقدمة

أصبحت وسائل الاتصال في عصرنا الحاضر من أهم ما يميز التطور البشري، وبتعدد هذه الوسائل خاصة الإعلامية منها الإذاعة، ازدادت الحاجة إلى اللغة لتكون وسيلة اتصال بين المرسل والملقي، ونتيجة لهذا الاستخدام فقد ظهرت الكثير من التأثيرات على اللغة بعضها إيجابي وبعضها سلبي.

باللغة يحقق الإنسان نمط فكره، وبواسطتها يثبت وجوده وتعامله مع الآخرين بما يؤكد منزلته كعضو فاعل ومنتج في مختلف الفضاءات الاجتماعية، حيث تعتبر اللغة إحدى مقومات الأمة نظرا لدورها في بناء الشعور بالانتماء إلى مجموعة لها خصوصياتها الثقافية، كما تمثل اللغة أحد العناصر الأساسية للهوية الإسلامية.

اللغة العربية هي أحد مستويات المعاصرة والتي فرضت نفسها بمرور الوقت على مجالات الكتابة الأخرى، سواء كانت لغة علمية أو لغة أدبية وهي لغة ذات طبيعة خاصة تتعدد تجلياتها وأنواع الصور التي تتشكل فيها، فلغة العربية تبدأ عند أدنى نقطة على خط اللغة، لتلبس رداء العامية وتنتهي عند أقصى نقطة لها لتقع في أدبيات اللغة الفصحى، وبين هاتين النقطتين تتنوع الأشكال وتباين الأساليب لتكون لنا هذا المزيج اللغوي شديد التشابك الذي نطلق عليه لغة الإعلام، الذي ينطق به في أدائه لدوره هي أداة الإعلام في نقل رسالته كمستقبلها، فاللغة المستخدمة كمال واكتمال تكون الرسالة الإعلامية فعالة ومؤثرة.

تعد الإذاعة واحدة من وسائل الإعلام التي تقوم بتوصيل الرسالة الإعلامية إلى أعداد كبيرة من الجماهير في آن واحد، حيث تكتسب الكلمة المداعة قوة إيجابية لها خصائص متعددة منها السرعة الفائقة التي تنتقل بها محطة الراديو إلى أذن المستمع.

والإذاعة من ناحية أخرى تخاطب المتعلم والأمي وتنقل الثقافة والعلم والفن والترفيه إليهم أينما كانوا، وتخاطب الأذن وبذلك تلامس الحس، من خلال المضمون ومن خلال طبيعتها كوسيلة تعتمد على الصوت فهي تعمل على إعمال الخيال الذي تعتبر من أهم العناصر الجوهرية والضرورية في عملية التعليم

فاللغة المستخدمة في الإذاعة تستهدف إلى نقل الأفكار والآراء والمعلومات وإيصالها إلى المتلقي بأقصى قدر من اليسر والسهولة والسرعة والجدية والتشويق والإقناع من وضوح وحيوية وتنوع وإيجاز والتي هي موضوع دراستنا، هو جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية

واعتمدنا في دراستنا على خطة منهجية وفقا لمبدأ إيمراد Emrad مقسمة إلى ثلاث جوانب رئيسية:

الجانب الأول تضمن المقدمة والتي طرقتنا من خلالها الى اشكالية الدراسة التي تمحورت كيف تستخدم إذاعة الوادي المحلية اللغة العربية في برامجها والتي تندرج تحتها التساؤلات الفرعية، وكذلك اسباب اختيار الموضوع، اهمية وأهداف الدراسة والمقاربة النظرية وفي الأخير صعوبات الدراسة.

أما الجانب النظري فتضمن الفصل الأول تحت عنوان: ادبيات اللغة العربية والإذاعة المحلية والدراسات السابقة ويحتوي على ثلاث مباحث

المبحث الأول: الأدبيات حول اللغة العربية

المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن الفصل الثاني الذي جاء بعنوان الإطار المنهجي و الميداني لدراستنا وهو بدوره يتضمن ثلاث مباحث، المبحث الأول الدراسة الاستطلاعية والتي من خلالها تناولنا ثلاث مطالب المطلب الأول المجال المكاني والزمني، أما المطلب الثاني فتضمن متغيرات الدراسة ليأتي المطلب الثالث و الذي يحتوي على مفاهيم الدراسة المبحث الثاني يحتوي على منهجية الدراسة وأدواتها المطلب الأول منهج الدراسة و المطلب الثاني مجتمع وعينة الدراسة أما المطلب الثالث تضمن أدوات جمع البيانات التي اعتمدها في دراستنا ، يأتي المبحث الثالث الدراسة الميدانية وتناولنا فيه ثلاث مطالب ، المطلب الأول تحليل بيانات الدراسة ، المطلب الثاني الاستنتاج العام و بعدها المطلب الثالث الاقتراحات والتوصيات.

1-: الاشكالية

تعد اللغة من أهم المميزات التي يتميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات و تسمو به إذ تتيح له الفرصة للتواصل مع الآخرين من جهة و الاتصال عبر الأجيال من ناحية أخرى، كما تتيح له تسجيل أفكاره و مشاعره، و إذا كانت اللغة بهذه الأهمية لأنشطة الإنسان ككل فهي أكثر أهمية للنشاط الإعلامي كجزء، فاللغة الإعلامية هي لسان الإعلام الذي ينطق به في أدائه لدوره، و هي أداة الإعلام في نقل رسالة لمستقبلها، و تنقل الأفكار التي تحتويها و تعبر عن مضمونها على قدر ما تكون هذه اللغة من الكمال و الاكتمال تكون الرسالة الإعلامية فعالة ومؤثرة.

ولعل العامل المشترك بين رسائل الإعلام جميعا مع التفاوت الطبيعي هو اللغة، فكل وسيلة إعلامية تسعى إلى استخدام اللغة الأكثر ملاءمة ومصداقية لدى جمهورها، ومن هنا تتجلى العلاقة الوطيدة والقديمة وهي كذلك علاقة مصلحة بين وسائل الإعلام واللغة، فهذه الأخيرة بحاجة إلى اللغة بشتى أنواعها واشكالها ومستوياتها لنشر وبت مضامينها إلى عدد أكبر من الجماهير، وطرف اخر في حاجة إلى وسائل الإعلام لضمان انتشار واسع لكافة شرائح المجتمع.

ومع التطور الحاصل لوسائل الإعلام بمجالاتها المختلفة، لاسيما السمعية منها المتمثلة في الإذاعة أضحت الحفاظ على اللغة العربية أكثر ضرورة من قبل، لأنها تصل إلى مباشرة إلى الهدف دون استعمال الإيحاءات الجمالية والفنية للألفاظ، وهي مصوغة في قالب يراعي القواعد اللغوية والحرص على خصائص اسلوبية يتطلبها الموقف الإعلامي كالبساطة والايجاز، إذ أن تكون سلسلة حتى تصل إلى الأذن بوضوح يساعد على الفهم والمشاركة لي تتبع المضمون وايضا حفاظا على جودة اللغة وعدم الاخلاط بالكلمات والجمل كي لا يحدث إخلال في اتزان المعاني للجمهور المستمع.

وتأتي دراستنا هذه لمعالجة موضوع جودة اللغة العربية في الإذاعة المحلية واخترنا إذاعة واد سوف الجهوية

نموذجا، وفي هذا الصدد يطرح التساؤل التالي: ما مستوى اللغة المستخدمة في برامج إذاعية الوادي المحلية؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ما هي عادات وأنماط الاستماع لإذاعة الوادي؟
- 2- ما هي طبيعة اللغة المستخدمة في برامج إذاعة الوادي؟
- 3- ماهي سلامة اللغة في إذاعة الوادي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- ✓ تتمثل في الميول الشخصي للبحث في مجال الإذاعة.
- ✓ الرغبة الذاتية لدراسة مواضيع تتعلق بالإعلام.
- ✓ بالإضافة الى غيرتنا العارمة على لغتنا العربية التي هي لسان القرآن الكريم وعنوان ووعاء حضارتنا.
- ✓ وكذا حب الاطلاع والتعرف على مواضيع تخص الإعلام والإذاعة خاصة.

أسباب موضوعية

- ✓ منها الأسلوب السيء الذي تداع به النصوص العربية في وسائل إعلامنا.
- ✓ كذلك قلة الدراسات العلمية المتخصصة في هذا النوع في جامعتنا.
- ✓ كون الإذاعة تلعب دورا كبيرا في المجتمع المحلي.
- ✓ أيضا نظرا لأثر اللغة الإعلامية في إثراء الزاد اللغوي.

3 أهمية الدراسة:

إن هذه الدراسة تستقي أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ أن هذا الأخير يعتبر من الموضوعات المصرية بالنسبة لوسائل الإعلام، حيث يعنى بدراسة الحالة التي آل إليها الإعلام بعد الدخول القوي للغة العامية عليه، حيث تشهد وسائل الإعلام اليوم وخاصة السمعية منها استخدام واسع للغة العامية في مختلف البرامج والتخلي تماما عن اللغة الأم ألا وهي اللغة العربية التي تعتبر من أهم اللغات التي يجب أن يتحلى بها الصحفي من أجل توصيل الرسائل الإعلامية والمضامين الإخبارية والمعلومات والأفكار إلى الجمهور بصورة واضحة، ولعللى تحلى الصحفيين اليوم على اللغة العربية راجع إلى عدم المعرفة الكامل بها، وبمعظم الكلمات العربية، خاصة فئة من الأميين الذين يجيدون صعوبة في فهم بعض المصطلحات العربية.

كما يستمد موضوع دراستنا أهميته في أن جوهر الرسالة الإعلامية يتمثل في اللغة التي تستخدمها وسائل الإعلام، فعلى الصحفي أن يجيد استخدام اللغة العربية والتي بدورها تدفع الجمهور إلى التعرض لوسيلة إعلامية كالإذاعات المحلية دون الأخرى، فوسائل الإعلام إذ لا يمكنها التخلي عن اللغة العربية، لأنها الوسيط الذي يربط بين وسائل الإعلام والجمهور.

4 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء أكثر على جودة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام وتحديدًا الاذاعات المحلية وذلك من خلال:

- رصد أهمية استخدام اللغة العربية في الإذاعة والتعرف على جودة وحجم هذا الاستخدام.
- معرفة التغيرات التي طرأت على استخدام اللغة العربية في إذاعة الوادي الجهوية.
- تحديد نوع البرامج الإذاعية التي تستخدم فيها اللغة العامية أكثر من اللغة العربية وتأثير ذلك على المستمع.
- الكشف عن تأثيرات ونتائج استخدام اللغة العربية على القضايا المجتمعية.
- إبراز أهمية استخدام اللغة العربية في توصيل الرسائل الإعلامية إلى الجمهور.

5-المقاربة النظرية

نظرية التفاعلية الرمزية Symbolic Interactionalism

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية، التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الانساق الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO) منطلقاً منها لفهم الوحدات الكبرى بمعنى: أنها تبدأ بالافراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الافراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الادوار، ويمكن النظر الى هذه الادوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، ومن هنا يصبح التركيز اما على بنى دوار والانساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي

• ونجد أن هناك اهتماما لتطوير مدخل التفاعليه الرمزيه لتحليل الانساق الاجتماعيه ، فالتفاعل خاصة النمط المعياري والاخلاقي هو انطباع ذهني ارادي يتم في نطاق المواجهة، كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف وتوضيح توقعات الدور¹ ومصطلحات النظرية :

التفاعل: هو سلسلة متبادلة ومستمره من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة .
المرونة: ويقصد بها استطاعة الانسان ان يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفه في وقت اخر، وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة .

الرموز: وهي مجموعة من الاشارات المصطنعه يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عمليه التواصل، وهي سمة خاصة في الانسان، وتشمل عند جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني ،ا وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية

الوعي الذاتي: وهو مقدرة الانسان على تمثل الدور فالتوقعات التي تكون لدى الاخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص، يجب أن نعيها حتى نمثلها على حد تعبير جوفمان

أسس التفاعلية الرمزية **Symbolic Interactionism** عند جورج ميد-

1- السمات المميزة للكائنات الإنسانية: يحتوي الكتاب الذي جمعه تلاميذ جورج ميد بعد وفاته ،على معظم أفكاره

التي كانو يدونوها في محاضراته، وهو بعنوان (:العقل، الذات والمجتمع، 1934م)

يقوم مدخل ميد على افتراض مؤداه أنه يوجد هناك اختلاف بين الاستجابات الحيوانية وبين السلوك الإنساني،

ويتطلب السلوك كما يفهمه ميد تملك العقل ، ولهذا كان تملك العقل أحد السمات المميزة للأنواع الإنسانية

وأكثر من هذا يقرر ميد أن الإنسان يتميز بأن له ذات **Self** وهو المخلوق القادر على أن يكون له ذات

وموضوع في وقت واحد، بمعنى أنه بإمكان الإنسان أن يمر بالخبرة ويدرك أو يعي هذه الخبرة .في حين يسيطر على

حياة معظم الأنواع الحيوانية في نظر ميد، علاقة المنبه والاستجابة، وهذه العلاقة تنطوي على ارتباط آلي بين

ظروف السلوك والسلوك ذاته، فعندما يحدث شيء يستجيب له الحيوان بطريقة آلية وثابتة..

¹قرناني ياسين: استخدامات الطلبة الجامعين لشبكة الانترنت، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم

الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم الدعوة والإعلام، باتنة، 2009-2010، ص123.

بينما لا ينطوي السلوك الإنساني على هذا النوع من الارتباط الثابت بين الفعل والظرف، فهناك درجة كبيرة من المرونة، وقد يتصرف الإنسان في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متباينة مرة ثالثة في فرصة ثالثة، ولا ترتبط الكائنات الإنسانية بعلاقة المنبه والاستجابة.

• وإذا كان بإمكان الكائنات الإنسانية أن تتوقع المستقبل وأن تخطط أفعالها وأن تبني على السلوك الماضي فينبغي أن تكون قادرة على أن تنعكس على ذواتها وأن تنظر إليها بنفس الطريقة التي تنظر بها إلى أي موضوع آخر، ولا ينبغي عليهم أن يدركوا الأشياء الأخرى والتي تشكل بيئتهم فقط وإنما عليهم أيضاً أن يتمكنوا من بعض الإدراك لذواتهم كأشياء في نفس بيئتهم، وتعد هذه المقدرة على الوعي الذاتي أو القدرة على النظر إلى ذواتهم بمثابة سمة بارزة مميزة للكائنات الإنسانية في تصور ميد. ويعتمد الوعي الذاتي على مقدرة الكائن الإنساني الفرد على أن يكون نفس الاتجاه عن نفسه كما يأخذ به الآخرون نحوه، فهو يعتبر من وجهة نظر الناس الآخرين موضوعاً في بيئتهم ويعنى النظر إلى الذات كموضوع النظر إلى أنفسنا كما يفعل الآخرون، ويعتبر نمو الطفل هو المثال المفضل على ذلك لدى ميد، إذ ينشغل الطفل في أثناء اللعب بعملية تقليد السلوك الذي يراه من حوله، فهو يقلد ساعي البريد أو والده أو رجل البوليس.

النقطة الثانية من أسس التفاعلية الرمزية عند جورج ميد²

2- الدراسة العلمية للعقل • كانت عملية حل المشكلة الفلسفية المتعلقة بالعلاقة بين العقل والطبيعة أحد الاهتمامات المحورية لدى ميد، وتكتسب هذه المشكلة مغزى ودلالة بالنسبة للعلوم الاجتماعية عندما نعرفها على ضوء سؤال كالاتي • - هل بإمكان هذه الأساليب التي حققت جناحاً في دراسة الطبيعة ونوعي أساليب العلوم الطبيعية، أن تطبق بما يعود بالفائدة في دراسة العقل ودراسة النشاطات الاجتماعية الإنسانية؟ وحاول ميد أن يوضح أنه ليس هناك حاجة أن نضع حداً فاصلاً بين الطبيعة والعقل بنفس الطريقة التي فعلها بعض المفكرين ذلك لأن هذا الفصل الحاد غير مناسب كما يقرر ميد، لأن العقل يعتبر جزءاً من الطبيعة، ولتوضيح وجهة نظره لجأ إلى نظرية التطور التي فهمت عموماً على أنها تنتمي إلى الطبيعة. ولكي يتم توضيح أن العقل يعد نتاجاً لجانب معيني من العملية التطورية معنى ذلك توضيح كيف أنه يعد طبيعياً كأي شيء آخر برز بواسطة هذه العملية

² عبد الحافظ عواجي صلوي: نظريات التأثير الإعلامية، ص 9-10.

ولقد بين ميد تفسيره على ملاحظة النشاطات المعتادة في الحياة الاجتماعية، وعلى الحقائق المتوافرة عامة والتي يمكن ملاحظتها على نحو شائع والتي ينبغي على كل واحد منا أن يلاحظ فيما يتعلق بحياتنا الجمعية. وإذا كانت السمة المميزة للعلم ليست هي الطبيعة المادية للظواهر التي ندرسها وإنما إمكانية توافر ملاحظتها أمام العامة لذلك فإن تفسير العالم السلوكي في نظر ميد يتفق تماما مع متطلبات الحياة

المجتمع والسلوك الاجتماعي

يرى ميد أن هناك علاقة تبادلية بين الذات والمجتمع. فالمجتمع هو حصيلة تفاعل مستمر بين العقل البشري والنفس البشرية. كما أنهما يتشكلان أصلا عن طريق التفاعل أي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي تعد مفهوما مركزيا عند ميد. والتفاعلية الرمزية لها القابلية على. صياغة سلوكنا في ضوء ما يتوقعه الآخرون منا ان السلوك على وفق طروحات ميد يجمع ثلاث عناصر أساسية (العقل، النفس، المجتمع). ووفق أفكار ميد نجد أن الذات تشمل العقل والنفس. والعقل عند ميد يعني القدرة على تمثل الرموز والاشارات التي لها معاني اجتماعية وثقافية والتي يكون بموجبها السلوك ممكنا.

التعليق:

النظرية التفاعلية الرمزية تعتبر من أهم النظريات في علم الاجتماع، وتؤكد على أهمية التفاعل بين الأفراد وكيفية بناء المعاني والرموز من خلال هذا التفاعل. يمكننا ربط هذه النظرية بجودة اللغة العربية في الإذاعة المحلية من خلال عدة نقاط:

- التفاعل مع الجمهور** : من خلال النظرية التفاعلية الرمزية، يمكن للإذاعات المحلية تحسين جودة اللغة المستخدمة عن طريق التفاعل المباشر مع الجمهور، وفهم احتياجاتهم وتوقعاتهم من خلال المكالمات الهاتفية، الرسائل النصية، أو وسائل التواصل الاجتماعي.
- بناء الرموز والمعاني** : الإذاعات المحلية يمكنها استخدام الرموز والمعاني التي تتناسب مع ثقافة الجمهور المحلي وتطلعاته. على سبيل المثال، استخدام اللغة المحلية أو اللهجة التي يفهمها الجمهور يساعد في جعل المحتوى أكثر جاذبية ومفهومية.

-تحسين المحتوى***: التفاعل مع الجمهور يمكن أن يساعد الإذاعات في معرفة المحتوى المفضل لديهم وبالتالي تحسينه. فعندما تكون اللغة المستخدمة قريبة من الجمهور وسهلة الفهم، فإن ذلك يعزز من جودة المحتوى العام ويزيد من تفاعل الجمهور مع الإذاعة.

-تدريب المذيعين***: تدريب المذيعين على كيفية استخدام اللغة بشكل صحيح ومناسب للجمهور المحلي يعتمد على فهم الرموز والمعاني المستخدمة في المجتمع. هذا التدريب يمكن أن يتم تعزيزه من خلال النظرية التفاعلية الرمزية التي تركز على التفاعل والفهم المشترك.

-ردود الفعل المباشرة***: من خلال استقبال ردود الفعل من الجمهور بشكل مستمر، يمكن للإذاعات تحسين أدائها اللغوي. هذه الردود توفر معلومات حول كيفية استقبال الجمهور للغة المستخدمة وما إذا كانت هناك حاجة إلى تحسينات أو تغييرات.

باختصار، النظرية التفاعلية الرمزية تسهم في تحسين جودة اللغة العربية في الإذاعة المحلية من خلال تعزيز التفاعل وفهم الرموز والمعاني المشتركة مع الجمهور، مما يؤدي إلى محتوى إذاعي أكثر تأثيراً وجاذبية.

6- صعوبات الدراسة:

- نقص كبير في الدراسات السابقة التي تطرقت الى نفس الموضوع.
- قلة المراجع المتعلقة بالدراسة حسب علمنا
- ضيق الوقت من اجل اتمام دراستنا.

أدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

تعتبر اللغة العربية وعاء الفكر ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر ووسيلة سهلة للتواصل، وعليه اهتم بها الإنسان وطور آلياتها لتصبح قادرة على احتواء كل ما هو جديد، فرغم الأهمية التي تكنسها اللغة العربية إلا أنها تعاني من مشكلات جسيمة، لذا يجب علينا أن نعرّف بمشكلات اللغة العربية والتحديات التي تواجهها حتى يمكننا مواجهتها.

وحيث تبوّأت الإذاعة منذ القرن العشرين مكانا بارزا في العالم وقد احتلت مكانها في عاداتنا وتغلّغت في جميع الأوساط وفرضت وجودها في كل موضع والإذاعة وسيلة التعبير المبنية على الكلام والموسيقى والصوت قد أخذت على نفسها مختلف المهام كالتسلية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة وقد ازدادت أهميتها في دول العالم الثالث وبالخصوص في الجزائر لاعتبارات كثيرة أهمها ارتفاع نسبة الأميين وتفاقم الآفات والمشاكل الاجتماعية في شتى مجالات الحياة اليومية وهذا ما يؤدي إلى قلة الوعي لدى هذه المجتمعات وبذلك وجدوا في الإذاعة ضالتهم المنشودة من أجل نشر الثقافة وتنمية الوعي وتطويره من خلال المتابعة المستمرة للبرامج التي تبثها الإذاعة بما تمتلكه من الخصائص الديمغرافية والجغرافية.

ومن خلال هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الأدبيات حول اللغة العربية

المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأدبيات حول اللغة العربية

المطلب الأول: نشأة وتطور اللغة العربية:

إن اللغة العربية تعود جذورها إلى غير من الزمان، فهناك من يرى أن إسماعيل ابن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من نطق بالعربية البائدة وهناك من يرى أن العربية ظهرت على شكل نقوش في القرن الثاني ميلادي وعلى العموم فإن غياب الملموس للدراسات في هذا الشأن جعل الباحثين يركزون على لغة العصر الجاهلي الذي وصلت فيه اللغة العربية الذي وصلت فيه اللغة العربية مكتملة تامة.¹

ظلت اللغة العربية طيلة العصر الذهبي للإسلام لغة رفيعة تستخدم في كل المجالات الدينية والثقافية والإدارية والعلمية، ولم يوجد ما يهدد هذا الموقع الفريد في العصور الإسلامية المبكرة وامن العرب بأنه لا يوجد بديل للغة العربية في العالم، يفسر هذا التوجه اختفاء كل لغات الحضارات الأخرى في الإمبراطورية الإسلامية كالبطية، واليونانية، والسريانية وحتى الفارسية.²

قال صاحب كتاب الخصائص العربية وطرق تدريسها إن اللغة العربية بدت فجأة على. وان هذا الغرب ما وقع في تاريخ البشر لم يدخل عليها منذ ذلك العهد إلى يومنا هذا أي تدر فليس لها طفولة، ولا شيخوخة، إذ ظهرت لأول مرة تامة متحكمة.

يرى علماء اللغة أن اغلب الظن أن اللغة العربية نشأة متدرجة من لقاءات وإشارات، إلى مقاطع صوتية على ابط ما تكون، ومنها محاكاة للأصوات، وأن للبيئة والزمان تأثيرهما الفعال، فكان التشتت والتشعب.

ويتفق العلماء على ما يقارب أربع نظريات لنشأة اللغة العربية:

1 الإلهام والوحي: فاللغة هي وحي من الله، وقد تم تعليم الإنسان الأول أسماء كل شيء.

2 التواضع والاصطلاح والاتفاق في تسمية الأشياء دون أي علاقة منطقية بين الشيء واسمه ويكون من خلال اجتماع حكماء القوم واتفاقهم على اسم معين يتم إطلاقه على الشيء.

¹ الحاج صالح، عبد الرحمان، ماي، مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، العدد الأول، الجزائر، 2005، ص 48.

² كيس فرستينغ، ترجمة الشرفاوي، مجّد، اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ط 1 الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003، ص 97

3 المحاكاة: أي أن نشأة اللغة كانت نتيجة تفاعل الإنسان مع الأحداث وضرورة تواصله مع بني جنسه، وحجته التخزين المعلومات، قدمت اللغة وتكونت بصورة تراكمية تبعا للزمان، وحاجة الإنسان لها، فكانت نشأة اللغة العربية من الأصوات الطبيعية، وارتقت شيئا فشيئا لتخاطب العقل الإنسان.

4 نظرية الغريزة، حيث من الممكن أن يعرب الإنسان عن المدركات بصورة فطرية¹.

المطلب الثاني: أهمية اللغة العربية ومكانتها:

اكتسبت اللغة العربية عزتها بارتباطها بالإسلام، فقد حمل العرب هذا الدين السمح إلى العالم، وحمل معه لغة القرآن العربية، واستعربت شعوب غرب آسيا وشمال إفريقيا بالإسلام، فتركت لغتها الأولى وأثرت لغة القرآن أي أن حبهم للإسلام هو الذي عربهم، فهجروا ديننا إلى دين ولغة إلى لغة أخرى، واللغة العربية أقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال.

يمكن حصر أهمية اللغة العربية في النقاط التالية:

- تعد اللغة العربية من اللغات السامية التي مازالت محافظة على تاريخها اللغوي والنحوي منذ قديم.
- تعتبر اللغة العربية لغة العديد من الشعوب والقبائل مثل قوم عاد وثمود وغيرهم. - إن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وساهم في ذلك تعزيز قيمتها عند العرب.
- ساهمت اللغة العربية في تخوض العديد من الحضارات².
- تتمتع اللغة العربية بخصوصية لغوية تجعلها تتميز عن لغات العالم الأخرى.
- تستخدم العديد من الكلمات اللغوية في اللغات السامية كلمات ذات أصل عربي.
- استطاعت أن تبقى على أصالتها سليمة نقية ذات فصاحة وبيان يحفظ من الله وبفضل رواد اللغة وعلماء النحو، ومن أهم ميزات هذه اللغة أنها محسودة ومكروهة بين أعداء الإسلام والمسلمين³.

¹ شاهين، محمد، عالم اللغة العام، ط1، دار التضامن للطباعة، القاهرة. د س، ص 93.

² بوقره، سامية، أزمة اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مقدمة للمؤتمر، 2019، ص 163.

³ أيدن، فريد الدين، محاضرة في أهم اللغة العربية وتدرسيها وأهدافها في بث العلوم والمعارف وتسهيل الاتصالات، إسطنبول، 1996، ص 14.

- هي لغة الدين والأدب، لم يطرأ على العربية شيء يخلع عنها هذا الثوب الذي كساها به الإسلام، فهي لغة صالحة لتكون لغة العالمين لصالح الإسلام ليكون ديناً للعالمين¹.

- فاللغة العربية بلا شك هي منبع التواصل الإنسان المسلم والعربي وغيرهم ممن يعرفونهم، وهي الأداة الفعالة في جميع المجالات الحياة الإنسانية، فهي لغة زاخرة بالأسرار وفيها من الكوامن الإبداعية ما لا يحصي ولا يعد لكنها رغم بلوغها هذه المكانة من قدرة على تفجع البشر فهي مازالت تحتاج إلى مند البحث فيها واستخراج قدرتها خاصة في مجال التواصل.

ولا بأس أن تذكر هنا بان عدد المتكلمين باللغة العربية الفصحى في العالم قد بلغ 442 مليون شخص².

المطلب الثالث: خصائص اللغة العربية.

إن خصائص اللغة العربية هي خصائص الشيء المنفرد به دون غيره من صفات أو مزايا وخصائص كل شيء إنما تكون بحسبه ويحسب ما يراد له، فخصائص اللغة العربية لا بد أن تكون مزايا وصفات تخصها من حيث هي لغة سواء أكانت في مفرداتها من حيث الغزارة وحسن التأليف مثلاً، لم معناها من حيث دقة التعبير أو علاقة التناسب بين الألفاظ والمعاني، أم في الأساليب من وجوه المعاني ودرجاتها وتكمن خصائص اللغة العربية في النقاط التالية:

التخفيف:

قال ابن فارس " ولما اختصت به لغة العرب قلبهم الحروف عن جهاتها، ليكون الثاني اخف من الأول نحو قولهم : ميعاد ولم يقولوا موعاد وهما من الوعد إلا أن اللفظ الثاني اخف من ذلك تركهم بين الساكنين وقد تجتمع في لغة العجم ثلاث سواكن، ومنه قولهم يا حار ميلا إلى التحقيق³، ومن مظاهر التخفيف البارزة في العربية غلبة الأصول الثلاث، وقد أشار إليها ابن جني إذ يقول إن الأصول ثلاثة : ثلاثي ورباعي وخماسي، فأكثرها استعمالاً

¹ شاهين، عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية، دغ، دار المعارف، المغرب، 1986، ص 7.

² بن الحاج محمد مصطفى، عالمية اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1996، ص 168.

³ . ابن جني، بتحقيق النجار، محمد علي، الخصائص الجزء الثالث، دار الكتب المصرية، دم ن، 1986، ص 16.

وأعلها تركيبا الثلاثي وذلك لأنه حرف يبدأ به وحرف يحشى به و حرف يوقف عليه ثم يقول مبينا الحكمة من غلبة الثلاثي فتمكن الثلاثي إنما هو لقله حروفه¹.

سعة المفردات:

والعرب يعبرون عن الشيء الواحد بأسماء كثيرة يقول ابن فارس ومما لا يمكن نقله أثبتته أوصاف السيف والأسد والرمح وغير ذلك من الأسماء المترادفة ومعروف أن العجم لا تعرف للأسد أسماء غير واحد فأما نحن فتخرج له خمسين ومئة اسم.²

ويقول ابن فارس أيضا وحدثني احمد بن محمد بن بدار قال سميت أبا عبد الله بن خالوية الحمداني يقول جمعت للأسد خمسمائة اسم واللجنة مائتين، وقد كتب الفيروز آبادي من بعد كاتبنا في أسماء العسل ذكر فيه أكثر من ثمانين اسما، وقرر مع ذلك انه لم يستوعبها جميعها، ويرى الفيروز آبادي انه يوجد للسيف ألف اسم على الأقل.

الاشتقاق:

تلك الخاصية التي تتيح للغة العربية إنتاج عدد كبير من الكلمات من جذر واحد مثل اشتقاق كاتب ومكتوب ومكتب ومكتبة وكتاب ومكاتبة.... الخ من جذر كتب يسمى الدكتور نبيل على هذه الظاهرة بالفائض اللغوي ويشبهها بالشجرة ذات جذور القليلة والأوراق الكثيرة، فرغم صغر نواة المعجم اقل من عشر آلاف جذر، تتعدد المفردات بصورة هائلة وذلك بفضل الإنتاجية الصرفية العالية، وتقدر قيمة هذه الإنتاجية بقسمة عدد كلمات المعجم المشتقة على عدد الصيغ الصرفية، وهي لأنقل في المتوسط عن 300 كلمة لكل صيغة، وفي نسبة عالية حتما إذا ما قورنت بإنتاجية قواعد تكوين الكلمات في اللغات الأخرى.

الإعراب والتميز بين المعاني والحركات وغيرها:

يرى ابن فارس أن من العلوم الجليلة التي اختصت بها العرب الإعراب الذي هو الفرق المتكافئة في اللفظ ولو لاه ما ميز فاعل عن مفعول ولا مضاف عن منصوب ولأتعجب من صدر من مصدر ولا نعت من توكيد.

¹ الصاحبي، فقه اللغة العربية ومسائلها وسنت العرب في كلامها، د ط، د دن، القاهرة، 1977، ص 20.

² الجندي، أنور، الفصحى لغة القرآن، د ط دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982، ص 21.

كما يقرر في موضع آخر أن للعرب في ذلك ما ليس لغيرهم، فهم يفرقون بالحركات وغيرها بين المعاني يقولون: مفتاح ثلاثة التي يفتح بها، ومفتاح الموضع الفتح ومقص لآلة القص ومقص للموضع الذي يكون فيه القص¹.

وفرة مخارج الحروف:

أشار ابن الفارس إن اختصاص العربية ببعض الأصوات مثل: الهمزة الحاء والطاء الابتداء. وقال "ومما اختصت به لغة العرب الحاء والطاء وزعم قوم ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر وهذا ما يقرره علماء اللغة المعاصرون أيضا إذ يذكرون أن العرب أكثر إخوانها احتفاظا بالأصوات السامية، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها أخواتها السامية، وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة منها الثاء والذال والعين والضاد.

فإذا اخضع اللسان العربي المقياس علم اللغات فان اللغة العربية ستكون أوفى لغات العالم للشروط.²

العروض:

قال ابن فارس ثم للعرب العروض الذي هو ميزان الشعر، وبه يعرف صحيحة من سقيمة وقد أشار غير واحد من المستشرقين إلى اختصاص العربية بعلم العروض يقول العلامة المستشرق الفرنسي لويس ما سينيوس في بحث له بعنوان مقام الثقافة العربية بالنسبة للمدينة العالمية أما في العلوم اللغة فان الفكر السامي لم يصل إلى علم العروض إلا عند العرب.

وقد أفاض الأستاذ العقاد في بحث الخاصة الموسيقية للغة العربية في كتابه الشاعرة ويظهر من عنوان الكتاب ومن شرح العقاد له انه يعنى بالغة الشاعرة اللغة التي بنيت على نسق الشعر في أصوله الفنية والموسيقية فهي في جملتها في منظوم منسق الأوزان والأصوات لا تنفصل عن الشعر في كلام تأليف منه ولو لم يكن كلام الشعراء³

¹ محمد، المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، ط 6، دار الفكر، بيروت، 1995، ص29.

² عمر عبد الرسول، احمد 2018 ورقة بحثية بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع السوداني، مجلة النهضة، الخرطوم. والعلوم الجامعة الأهلية، عمان، 2018، ص 9.

³ عمر عبد الرسول، احمد، مرجع السابق، ص 10.

المطلب الرابع: المشاكل والتحديات التي تواجه اللغة العربية.

- نشر اللغات الأجنبية في ديار المسلمين عبر العمال الوافدين غير المطبوعات الأجنبية والمدارس الغربية

- جعلوا أكثر العلوم والمعارف بلغتهم كالطب والهندسة والعلوم

- عملوا على ترويج العامية بصورة مختلفة، كالشعر النبطي والإعلانات التجارية والرسوم والمقالات الهزلية والأحداث الدعائية وسخروا من الفصحى وأهلها في كثير من برامجهم الهزلية والترفيهية.

نشر بين الطلاب لا داعي للإعراب بل يكفي بالوقوف على السكون واقنعوا بعض الطلاب بعدم جعل النحو مادة أساسية في دراستهم، هدفهم من ذلك صد الجيل عن لغة القرآن والسنة وتراث سلفنا¹.

وقال الميداني في كتابه " أجنحة المكر الثلاثية وهو يتحدث عن مطالب الأعداء في اللغة العربية المقترح الأول: إلغاء الإعراب في الكلام العربي والنجوى إلى تسكين أواخر الكلمات، ويحمل هذا الاقتراح في ظاهره التسهيل على الناطق بالعربية، ولكنه يحمل في باطنه هدم الصروح التي قامت عليها هذه اللغة العظيمة وذلك يؤدي مع الزمن إلى التلاعب بمعاني معظم المصادر الإسلامية والعربية لأنه متى الغير فقد أُلغيت المستندات التي يتحاكم إليها في تحديد المعاني، ثم تحتاج اللغة الجديدة المسكنة قواعد أخرى تضبط بها المعاني².

إفساد الذوق الأدبي واللغوي، وذلك بتعمد استعمال قوالب غالطه، أو غريبة في الإعلان.

التأثيرات النفسية والاجتماعية داخل نفوس الناطقين باللغة العربية فيرجعون موقفهم من لغتهم وحاضرهم ويعمدون إلى مضاهاتها بالإنجليزية لغة العولمة.

لغة المنازل تخوض هي الأخرى صراعاً خفياً بين حرب اللهجات المحلية المنعكسة من أداء المحطات الفضائية العربية، واستخدام اللغات الأجنبية داخل البيوت كنوع من التباهي ومظهر من مظاهر الرقي الاجتماعي³.

تطويق الإبداع الأدبي والقيمي لدى الشعوب ذات هويات الثقافة بإغراقه في تسويق صناعاتها ومنتجاتها⁴.

¹ القري، عبد اللطيف، وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، عدد 10، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب 1994، ص 110.

² ابن عبد الله الإمام أبي نصر مجد، المؤامرة العربية على اللغة العربية، ط1، مكتبة الإمام الابناني، اليمن، 2009، ص40.

³ جابر غازي وداود، اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي التأثير والتأثر، كتاب الأبحاث المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، 13-11 افريل 2019، ص 163.

⁴ أبو عجمية، محمود احمد، اللغة العربية نظامها وأدائها وقضاياها المعاصرة، ط1، دار هلال، عمان، 1998، ص 120.

ذكر علي عبد الواحد وافي في كتابه عن عيوب الكتابة العربية أن النص الواحد عرضة لأن يقرأ قراءات متعددة عن اللغة الفصحى فالنص العربي المجرد من المشكل عرضة لأن يقرأه أهل كل لهجة حسب. منهجهم في وزن الكلمات¹

وحسب احمد سعيدان أن كثرة الحروف المنقوطة وخروج النقط عن هيكل الكلمة يجهد القارئ، ويقع نظره في الارتباك².

إقحام العامي مع الفصحى في معجم واحد: هناك من يدعو إلى إقحام الكلمات العامية مع الفصحى بحجة شيوعها والحاجة إليها: وهذه الدعوة خطيرة جدا، لأن إقحام العامي مع الفصحى سيفسد الفصحى ولن يصلح العامي.

ضعف الناشئة في اللغة العربية وعقم تعليم العربية في المدارس قال طه حسين "إن لغتنا العربية لا تدرس في مدارسنا وإنما يدرس فيها شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة، ولا صلة بينه وبين التلميذ وشعوره وعاطفته³.

تحدث احمد أمين في كتابه فيض القلم عن أسباب الضعف في اللغة العربية ويرجعها إلى ثلاث أمور أولها طبيعة اللغة فهي طبيعة عسرة.

وثانيها المعلم الذي لم يعد إعداد كافيا، وثالثها المكتبة العربية فهي مكتبة ضعيفة فاترة ناقصة⁴.

المطلب الخامس: طرق الحفاظ على سلامة اللغة العربية:

ينبغي الاستفادة من القرآن والحديث وخطب السلف الصالح، ففيها مداد عظيم للفصحاء والبلغاء، يقول القروي رشيد سليم الخوري في هذا الصدد فعلموا القرآن والحديث ونهج البلاغة في كل مدارسكم وجامعاتكم، لتقوم بالفصحى ألسنتكم، وتتقوى ملكاتكم، وتعلو نفوسكم

وقال إبراهيم أنيس وتتبع اللغات الأمم في صعودها وهبوطها، وفي تطورها وتغيرها إذا لا وجود للغة بغير المتكلمين بها، ولا تحيي إلا بحياة أبنائها، فكل تطور في حياة الأمة يترك أثر قويا واضحا في لغتها¹.

¹ وافي، علي عبد الواحد، عالم اللغة، ط 6، نخب مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004

² سعيدان، احمد، نحو أجدية عربية صالحة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 43، 1989، ص26.

³ طه حسين، في الأدب الجاهلي، 9، دار المعارف، القاهرة، 1968، ص 7.

⁴ احمد أمين، فيض الخاطر، الجزء الثاني مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1950، ص 305.

إعادة صياغة العقل العربي بما يعزز الشخصية الحضارية للإنسان العربي والتأكيد على الانحراف الحضاري مع تيار العولمة الذي بات يهدد ثقافات الأمم والشعوب جميعا.

تعريب المصطلحات العلمية بشكل دائم وتوحيد جهود التعريب في العالم العربي وتعريب الأدب وعلوم الأمم المتقدمة للاستفادة منها وآدابنا وواقعنا المعاصر، بالإضافة إلى تعريب المصطلحات الأجنبية وذلك حتى لا يضطر أبناء العرب الدراسة العلوم باللغات الأجنبية، يقول عمر الدسوقي (إن اللغة العربية بحاجة إلى نهضة وتجديد وإحياء وتعريب كثير من العلماء، حيث انتشرت الحضارة ووجوا أنفسهم إزاء آلاف من الكلمات والتعبيرات الأجنبية لا يستطيعون نقلها إلى اللغة العربية²).

تكوين الجان وجمعيات على الفيس بوك مثل جمعية أكتب عربي للدفاع على اللغة العربية، وحماتها

من هذا الغزو الذي يمثل خطرا حقيقيا، خاصة على الجيل الصاعد. تشجيع البحث العلمي بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية على تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية، حتى يستطيع الطالب أن يتكيف معها ولا ينحرف³.

حينما تدافع عن هذه اللغة نحن لا نتطلق من منطلق قومي أو عصبي، بل تدافع عن لغة ديننا التي بها شيدنا حضارتنا الإسلامية.

المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية

¹ إبراهيم انس، دلالة الألفاظ، ط 4، مكتبة الانجلو المصرية، دم ن، 1980، ص 146.

² سوفي عمر، د س ذ في الأدب الحديث، ط 6، دار الفكر العربي، دم ن، ص 180.

³ صالح مناع، هاشم، استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بالحروف لاتينية في أساليب التواصل، الحديثة، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ص 19.

تبوّأت الإذاعة منذ القرن العشرين مكانا بارزا في العالم وقد احتلت مكانها في عاداتنا وتغلّغت في جميع الأوساط وفرضت وجودها في كل موضع والإذاعة وسيلة

المطلب الأول: تعريف الإذاعة

تعريف الإذاعة لغة: مفهوم الإذاعة قديم قدم الشعوب والمجتمعات الإنسانية وفي التاريخ البشري قصص وحكايات كثيرة عن أهمية الذبوع. فمن الناحية اللغوية ذبعا وذبوعه، وذبعانا محرّكة بكسر الميم، من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع مذابيع إذا أذاع الشيء أو أفشاه بين الناس - هذا ما ورد في تاج العروس. وفي المعاجم الأخرى نجد أن الإذاعة تعرف على النحو الذي يشير إلى الذبوع والانتشار والإفشاء والمناداة بالخبر في الناس، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتم السر انه رجل مذبايع، فيقال فلان للأسرار مذبايع وللأسباب مذبيايع.¹

اصطلاحا تعرفها الدكتورة رحيمة الطيب عيساني: الإذاعة من أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا حاليا، فالإنسان يستمع إلى الراديو ويستفيد من برامج المختلفة في العالم دون عائق أو حاجز في البيت، في السيارة، في المكتب، في الطائرة.²

وتعرف دائرة المعارف البريطانية الإذاعة بأنها النشر النظم أو الإذاعة للإمتاع والإعلام وكذلك التثقيف التي يتم استقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر.

ويعرفها عبد العزيز شرف: هي عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وادوار تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة.³

ويعرفها المعجم الإعلامي: " هي مصطلح يعني البث المنظم والنشر والأخبار والبرامج والأغاني والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام واستقبال ذلك جماهيريا وعاما بواسطة أجهزة استقبال راديو وبذلك

¹ مصطفى حميد كاظم الطائي الفنون الإذاعية والتلفزيونية، ط1، فلسفة الإقناع، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر. الإسكندرية، ص 16.

² رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع اريد الأردن، ص 14.

³ عبد العزيز شرف مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989، ص 403.

أصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته له مقوماته المادية وجمهوره ونتيجة جهوده وأبحاث متواصلة تم توصل الإذاعة لمفهومها الحالي.

فهي إحدى وسائل الاتصال إلا أن إمكانية استخدامها سيما في الدول النامية قليلة لأنها تابعة إلى الحكومة بينما نلاحظ العكس بالنسبة للدول الغربية حيث توجد إذاعات كبيرة، ومنها ما يكون تجارياً حيث يستخدمها في الاتصال.¹

المطلب الثاني: خصائص الإذاعة

أن الإذاعة كوسيلة إعلامية يمكن أن تكون جهازاً فعالاً في نشر الثقافة اللغة العربية ويمكن أن تجمع خصائص ومميزات الإذاعة كوسيلة إعلامية كالتالي:

__ أن الإذاعة وسيلة تخاطب كل شرائح المجتمع بكافة الفئات والمستويات المتعلم والامي لان ثقافة الاستماع إلى الراديو لا تتطلب بالضرورة الجلوس والتفرغ الكامل كالمشاهد الميزة تيسر عملية بث الرسالة الإعلامية مما يتيح للمستمع ممارسة أي نشاط بقية الحواس الأخرى في نشاط مختلف لأن الإذاعة وسيلة سمعية تخاطب الوجد الأذن __ يمكن متابعة الأحداث بسهولة ودقة لأن الاستماع إلى الراديو لا يحتاج جهد وعناء كما أنه يتيح للمستمع المتابعة في أي زمان ومكان ودون قيود.

__ ميزة الآنية في الإذاعة تجعلها الوسيلة الأولى لمتابعة الأحداث لأن التداعيات الأمنية فيها قوة وجاذبية وتفرض التشويق والترقب والإذاعة لديها كل هذه الإمكانيات لنقل هذا الحدث.

__ الإذاعة خير وسيلة تصل للأممي قبل المتعلم وتقدم له الرسالة المعنية التي تراعي الفروق الفردية والمستويات الثقافية المتباينة يمكن استخدام الصوت البشري بنبرته وأمانته ودلالته العميقة في مواضيع الثقافة المرورية التي تحتاج إلى أصوات معبرة وقوية تجسد الحدث وتتبع تفاصيل جسر التواصل الأول في الإذاعة وكان لابد أن يتصف بمقومات ومواصفات متكاملة لأداء الرسالة الأمنية.

¹ محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 17.

__ تتيح إعادة البرامج التثقيفية من خلال الإذاعة إلى فرصة الاستماع مرة ثانية لذا يجد فيها المستمع للمرة الأولى الفائدة وثبات المعلومات وفي المرة الثانية للذين فاتهم الاستماع فتتاح فرصة أخرى لهم وبذلك تحض البرامج التثقيفية الثقافة المرورية بقدر وافر من الذبوع والانتشار.¹

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة:

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى والدراسات العديدة التي أنجزت في العديد من جهات العالم تؤكد أن الراديو الأسباب عديدة التعرض لها مازال منافسا للتلفزيون بل هناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين والتي لا تستطيع وسائل إعلامية أخرى تحقيقها.

الراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي انه يحقق نعمة وإيقاع معيناً للنشاط اليومي فالأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح قبل أن يخرج للعالم الخارجي كما أنه يساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى هذا ويمكن إيراد أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو حول وظائف الإعلام الذي يقول " إن الإعلام أداة سياسية، وقوة اقتصادية ومورد تربوي كامن ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية.²

وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:

الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل كل دولة.

وهي تلعب دور الوسيط بين الحكومة والشعب وتبلغ صوت الدولة وتنشر أفكارها ومشاريعها وأيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج كما تنقل مشاكلهم واهتماماتهم إلى السلطة لتصدر القرارات المناسبة وأنه لأدل

¹ إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن ، 2012، ص 47.

² المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض السعودية 1986، ص 156.

مثال على فعالية الإذاعة في الساحة السياسية هو الدور والمكانة التي تقلدها الإذاعة إبان الحربين العالميتين الأولى والثانية والحرب الباردة.

الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات والفقرات الإشهارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما.

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم فهي مسئولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة.

الوظيفة التربوية والثقافية:

وهي وظيفة ليست أقل شأنًا عن سابقتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم. واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي وأنها تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية والنفسية والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحياة والنشاط، فهي على رأي عدلي مُجد رضا تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير كمعلومات وأفكار وبالشكل ولأسلوب الذي يمكن من استيعابها والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكرا وطموحا¹

¹ عدلي سيد مُجد رضا البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون (د.ط) دار الفكر العربي القاهرة، مصر، دون سنة النشر. 146.

الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك لأن مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم وتكوين السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الضارة.

هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها، لتكون الواسطة بين شكاوى المواطنين والمسؤولين.

إن المتتبع للوظائف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي أسندت للإذاعة يجد أنها مرتبطة بعملية التنمية كونها تعد من أبعادها وبما أن الإذاعة تهدف في كل مجال من المجالات إلى تحسين الأوضاع فيه مركزة بصورة أساسية على الإنسان فإنها تهدف إلى التنمية الشاملة.¹

ويرى الخبراء وعلماء الاتصال والتنمية أن الدول النامية ليست المشكلة هي استخدام الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام والاتصال ولكن المشكلة كيف تستخدم هذه الوسيلة لان الإذاعة تستطيع أن تفعل الكثير في مجال التنمية في البلدان عن طريق ما يلي:

— التعرف على احتياجات أفراد المجتمع.

— تكييف البرامج التي تنتجها وتبثها مع هذه الاحتياجات.

— تشجيع الجمهور على المشاركة في هذه البرامج.

¹ لينده الضيف دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية. رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 2007 ص47

المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية

وتشتمل الإذاعة المحلية على مجموعة من الخصائص¹

- الإذاعة المحلية تعتبر من أكثر وسائل الإعلام انتشارا وشعبية حيث تستطيع الوصول إلى جمهورها مختربة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية.
- تعدد أدوار الإذاعة المحلية فهي تعمل على رفع مستوى الخدمة التعليمية والاقتصادية والثقافية.
- كما أنها تقوم بالكثير في مجال محو الأمية والتدريب المهني والتثقيف العمالي والصناعي والزراعي.
- تعتبر وسيلة فعالة في التأثير حيث تلعب دورا هاما في خلق الوعي بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بين العمال والزراعيين.
- تقوم بشرح الموضوعات الاجتماعية والإنشائية التي تخطط لها الدولة.
- تعتبر من أقدر الوسائل على معالجة مشاكل المجتمع المحلي وتفهم طرق التفكير والسلوكيات التي تسود داخل المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.
- تعتبر من أكثر الوسائل تأثيرا وفعالية خاصة بالنسبة للمجمعات السكانية المعزولة.
- تعمل على تطوير الحياة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع الظروف الجديدة والتي يسعى إليها المجتمع ولكي تنجح يجب أن ترتبط بالفرد ومشاكله التي يعيشها يوميا داخل المجتمع المحلي².
- الإذاعة المحلية تعتبر دارا مفتوحة دائما لاستقبال جماهير المستمعين حيث تفتح المجال للمشاركة في برامجها وتفتح المجال لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.
- تكيف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية.

¹ محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م، ص246-251.

² محمد منير حجاب، مرجع نفسه، ص252.

- تحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والإعلام الإذاعي فيقوى العمل الميداني للمضمون الإذاعي.
- تفسير الأمور المحلية للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبلهم ومجتمعاتهم.
- المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها.
- كما تتميز الإذاعة المحلية بمجموعة من الخصائص تميزها عن باقي الإذاعات الأخرى وتتمثل أساسا في¹:
- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور محلي بعينة محدودة من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.
- محتوى البرامج التي تقدمها نابعة ومستمدة من جمهور المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.
- تركز بدرجة كبيرة على خصائص ثقافة المجتمع المحلي الذي تخدمه من خلال البرامج التثقيفية الترفيهية والتربوية وكذا البرامج الاجتماعية والرياضية.
- بساطة الأسلوب واللغة واستعمال اللهجات المحلية كعامل هام بين الأوساط الشعبية وإحياء التراث المحلي، كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنون وتشغل بالهم من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة وتقديم الأخبار المحلية، الوطنية والدولية.
- تخصص الإذاعة المحلية مساحات لبث الرسائل الإشهارية والخدمات الإعلانية وما يميزها كذلك بمنعها من التعامل مع كبار المعلنين إما عن طريق الوكالات الإشهارية أو بصورة مباشرة.
- توفر مساحات خدماتية تخص أبحاث في فائدة العائلات مواقيت الصلاة في النطاق المحلي الأحوال الجوية.
- الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية.
- تناسق المجتمع الذي تغطيه من الناحية الاقتصادية، ثقافية، اجتماعية².

¹ فضيل دليو، مرجع سبق ذكره، ص 50.

² سوزان القلبي، الاعلام والتنمية، دار النهضة العربية، مصر، ط 1، 2008، ص 132.

المطلب خامس: دور الإذاعة في الجزائر في نشر اللغة العربية:

يعد الإرسال الإذاعي من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، وقد غرته الجزائر قبل الاستقلال، إذ كانت الثورة التحريرية تعتمد في إسماع صوتها عبر صوت الجزائر وتتجلى أهميته بالنسبة للعدد الكبير من الأميين الذين خلفهم الاستعمار، وعليه اعتبر البث الإذاعي من أهم وسائل نشر وتعميم اللغة العربية منذ إنشائه إلى اليوم وسيبقى كذلك في المستقبل. وهذه الأهمية تزايدت نسبة امتلاك جهاز الراديو في الجزائر ليصل عددها سنة 1992 إلى 6 ملايين و160 ألف مذياع وهو ما يعادل 234 جهاز لكل ألف مواطن¹

وهكذا كانت الإذاعة أفضل وسيلة في تعليم وتعميم اللغة العربية الأسباب أهمها: أنها تخاطب عامة الناس فهي لا توجه خطابها للمتقنين فقط عكس الصحف التي تتطلب حسن القراءة عن تنوع برامجها التي تمس الحياة اليومية للمواطن مباشرة خاصة في فترة جرى فيها تبني هموم الشعب وخدمة مصالحه في جميع الميادين الصناعية، الزراعية الثقافية وهذا في فترة ما قبل التعددية حيث كان ذلك على عاتق الدولة وحدها.

وبالرغم من ارتفاع نسبة الأمية إلا أن الشعب الجزائري كانت لديه قدرة استيعاب كبيرة للغة العربية الفصحى، وإن لم تكن لديه القدرة التعبيرية، وفي هذا الشأن يتفق الباحثون على أن عامة الناس في الوطن العربي تتوفر لديهم قدرة استيعاب اللغة العربية الفصحى على الرغم من عدم تمكنهم من التعبير بها بصورة صحيحة وطليقة والدليل على ذلك تتبع المواطنين العاديين لمختلف الإذاعات الناطقة باللغة العربية عبر العالم بدون صعوبة.

لقد ساهمت الإذاعة الجزائرية (القناة الأولى في تعريف المواطن البسيط بمفردات الاختيارات السياسية والثقافية والاقتصادية، التي كان الشعب يجهلها من قبل وهذا في شكل حصص تعليمية وثقافية وترفيهية وإخبارية جعلت فئة الشباب تتبناها، وقد تزودت منها بثروة لغوية مفيدة في الدراسة لمن كان طالبا أو في حياته اليومية لمن كان بعيدا عن مقاعد الدراسة.

هذا ينطبق على فترة مركزية الإذاعة والدور الذي قامت به القناة الوطنية الأولى على الصعيد الوطني، أما في فترة الانفتاح الإعلامي فإن الجزائر لم تؤسس لإذاعات حرة ولكن عمدت إلى تدشين إذاعات جهوية ومحلية عمومية، غير أن المشكلة في هذه الإذاعات أنها لجأت في أغلب برامجها إلى المخاطبة بالعامية، بمعنى أنها تستعمل الدارجة بحجة إيصال المعلومة لجميع فئات الشعب، مما أثر سلبا على تعميم استخدام اللغة العربية الفصحى.

¹ محمد فلاح القضاة العوامل المؤثرة في ولادة التلفزيونات العربية وتطورها، مجلة دراسات المجلد 25، العدد 01، 1998

إن التخاطب بالعامية له مؤيدوه وله مبرراته وهي أن المستمع يه جيب بسرعة بمعنى أنك إذا أردت أن تسمعك الجماهير حقا وتستجيب لندائك فلا مفر من التضحية برونق الفصحى ومن مخاطبة هذه الجماهير باللغة التي تحيي حياتها اليومية وتعبر عن انفعالاتها وتشرح من خلالها أحاسيسها¹

المبحث الثالث: دراسات السابقة:

الدراسة الأولى: من إعداد الطالبة قناوي أمال تحت عنوان: استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، دراسته ميدانية تحليلية وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2015. وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مكانة اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي والمشكلات التي تعانيها اللغة العربية في الشبكة وانطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي والمتمثل في: ما واقع استخدام اللغة العربية من طرف الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟

أما التساؤلات الفرعية جاءت على النحو التالي:

ما هي خصائص اللغة المتداولة عبر الفيسبوك كوسيط اتصالي؟

ما مدى تأثير استخدامات الفيسبوك التواصلية على اللغة؟

ما مدى تأثير المستوى التعليمي ولغة التخصص الدراسي المهني للأفراد على اختيار لغة التواصل عبر الفيسبوك؟

ما هي اتجاهات الجزائريين نحو اللغة العربية كأداة اتصال في الفيسبوك؟

وما مدى انعكاس الواقع اللغوي في الجزائر على الممارسة اللغوية للجزائريين في مواقع الفيسبوك؟

أهداف الدراسة: ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص الويب 2، 0 وأشهر أدوات شبكات

التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على مستوى التواصل اللغوي من خلال:

معرفة سمات اللغة المستخدمة للتواصل بين المشتركين في الفيسبوك.

- تحديد استخدامات اللغة المختلفة عبر صفحات الفيسبوك الجزائرية.

¹ مها فنوت اللغة العربية واقعها وآفاق تطورها، مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، العدد الأول، مارس 1999.

– الكشف على تأثيرات الأشكال التواصلية الجديدة على عناصر العملية الاتصالية.

التعرف على مدى تأثيرات اللغة المستخدمة من قبل الجزائريين باللغة المنتشرة على صفحات الويب التفاعلية من خلال دراسة صفحة الفيسبوك.

تحديد مدى تأثير الجزائري بواقعه اللغوي ومدى انعكاس ذلك في الفيسبوك.

معرفة اتجاهات الجزائريين نحو اللغة العربية الفصحى.

منهج الدراسة تدرج هذه الدراسة ضمن المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

– اللغة العربية مهمشة في التفاعل الإلكتروني في صفحات الفيسبوك الجزائرية.

– توجد علاقة طردية بين لغة تخصص المدروسين واللغة المستخدمة للتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

– يزداد انتشار العامية واللغة المحكية بطريقة مكتوبة في الفيسبوك.

الدراسة الثانية من إعداد فاطمة بوهاني والباحثان: حميدة خدري وحمزة هريدي، شبكات التواصل الاجتماعي

وتأثير استخدامها على اللغة العربية عند الشباب الجزائري، دراسة ميدانية لكيفية مساهمة استخدام الفيسبوك في

الدثار ونسيان اللغة العربية عند الجامعيين، قسم العلوم الإنسانية، جامعة قلمة 8 ماي 1945، الجزائر.

جاءت إشكالية الدراسة كالتالي:

ما مدى مساهمة استخدام شبكة الفيسبوك في نسيان واندثار اللغة العربية عند طلبة الماستر بقسم العلوم الإنسانية

بجامعة قلمة؟

ولحل هذا الإشكال طرحنا التساؤلات الفرعية الآتية:

– ما اللغة العربية؟

– وما أهميتها في التواصل بين الأفراد والجماعات؟

– ما مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي عند طلبة ماستر بجامعة قلمة؟

__ كيف يؤثر استخدام شبكة الفيسبوك على اللغة العربية عند طلبة الماجستير بجامعة قائمة؟

خلصت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي جزء أساسي في صناعة اللغة الشبابية الجديدة إذ لم تقتصر على أحرف لاتينية أو عربية ولكن برزت تنوعات في أسلوب عرض الحوار وعدد الكلمات وحرية تناول والبعد النفسي والاجتماعي.

واستخدام هذه اللغة مبرر عند معظم مستخدمي هذه المواقع باستبدال الأحرف في اللغة العربية التي لا يوجد لها مقابل بأرقام تشابه لحد ما أحرفها.

الدراسة الثالثة: دراسة مليكة زيد: دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت تمحورت الدراسة على الإشكالية التالية: ما حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت؟

وقد اتبعت الطالبة المنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن للإذاعة دور في تنمية وعي للأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت إلا أن الدور يبقى متوسط، وأن الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس به من الماكثات، وأن متغير السكن يؤثر على رأي المستمعات الماكينات أحيانا ولا يؤثر أحيانا أخرى، كما أن هناك وعي متكون لدى أفراد عينة الماكثات من خلال احتلال البرامج الدينية أولى اهتماماتها ودافع استماعهن للإذاعة لغرض التحصيل الديني.

الدراسة الرابعة: دراسة الهاشمي بن بوكريطة آمال: دور الإذاعة المحلية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الثقافية والحفاظ عليها.

تمحورت الدراسة على الإشكالية التالية: كيف تساهم إذاعة عين الدفلى من خلال برامجها الثقافية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الوطنية والحفاظ عليها؟

توصلت هذه الدراسة إلى إن للإذاعة المحلية دورا هاما في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المحلي من خلال مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية وإحيائها لمواجهة الغزو الثقافي الإعلامي ، ذلك أن للإذاعة دور فعال في التعبير عن الواقع الثقافي المحلي ، باعتبار أن ثقافة المجتمع من

متغيرات المهمة التي لا بد من وضعها في الاعتبار بشكل يتيح إمكانية هيكلية هذه القيم والثقافات المحلية السائدة ، فالمواجهة الصحيحة للعمولة لن تكون إلا من خلال تعزيز القيم والأخلاق والتمسك بالدين .

تعقيب الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

ان هذه الدراسة حاولنا فيها حسب الدراسات السابقة وذلك طبقا لأهمية بالنسبة لموضوعنا من خلال الاطلاع عليها استطعنا فهم موضوع دراستنا متمثل في جودة اللغة العربية في الاذاعات المحلية كما وجدنا دراسات سهلت علينا معرفة ووصول الى مراجع تخدم موضوعنا في دراسات السابقة لاحظنا أن هناك نقاط اختلاف نذكر منها:

المنهج المستخدم حيث ركزت اغلب الدراسات على منهج الوصفي

عينة الدراسة هناك اختلاف في نوع عينة وادوات جمع البيانات

كما تشابهت من حيث مضمون الدراسة جودة اللغة العربية

وبرغم اختلافات فقد اعتمدنا على الدراسات السابقة في موضوعنا

خلاصة:

لما سبق ذكره يمكن القول إن حماية اللغة العربية وتقويتها، ونهضة الأمة ورفعتهما وجهان لعملة واحدة، فلا نهضة الأمة ولا حضارة لشعب إلا بالمحافظة على لغته، فلغتنا لا قصور فيها ولا نقص، تامة التراكيب كاملة الصياغة، واسعة الدلالة، قوية العارضة، متكاملة في عناصرها وخصائصها العلمية والتاريخية والحضارة الإنسانية لها تأثير ساحر في لغات العالم وشعوبها، تأثر ولا تتأثر، تتطور مع كل تطور، فهي لغة علم، وثقافة، وأدب ولغة دين ودنيا، ولا يستطيع احد مهما أوتي من جيروت وقوة أن يطمس معالم هذه اللغة مادام القرآن العظيم بين أيدينا وناطق بالهدى والحق.

الفصل الثاني

الإطار الميداني

تمهيد:

يتناول الفصل الأخير من الدراسة عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من أدوات جمع بيانات الاستمارة وذلك في جداول بها اجابات وتكرارات والنسب المئوية لكل سؤال، حيث تم توزيع 60 استمارة على عينة من المتابعين القنوات الجزائرية بولاية الواد، وقد تم استرجاع كل الاستمارات بعد ترتيب وتصنيف الاستمارات تحصلنا على المعلومات الأتية مصنفة في جداول.

المبحث الأول: الدراسة الاستطلاعية

المطلب الأول: المجال المكاني والزمني

المجال المكاني:

هو المكان الذي يحتوي على مجتمع البحث والذي ستجرى فيه الدراسة التطبيقية، ولقد حدد المجال المكاني لدراستنا اذاعة الوادي، وهو الإطار المكاني لدراستنا الميدانية.

المجال البشري:

أخذت عينة عشوائية من مستمعي الإذاعة الجهوية بالوادي، لتمثيل المجتمع الأصلي، إذ يمثلون أساتذة الاعلام والاتصال وأساتذة اللغة العربية بجامعة حمه لخضر الوادي

المجال الزمني:

يرتبط المجال الزمني لدراستنا باختيار الموضوع مع بداية السنة الجامعية، وتحديدًا في شهر ديسمبر 2023 إلى أواخر شهر ماي 2024.

المطلب الثاني: ضبط متغيرات الدراسة

تتطلب الدراسة الميدانية من الباحث التحكم في كل الظروف المحيطة بالمشكلة بطريقة علمية وذلك بضبط متغيرات الدراسة بدقة.

المتغير المستقل: يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي وهو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى، وتكون ذات صلة بها، كمانه السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي عامل الذي يزيد من خلال قياس النتائج¹.

والمتغير المستقل في بحثنا هو: **اللغة العربية**

المتغير التابع: هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء والسلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة.²

المتغير التابع في دراستنا هو: **الإذاعة المحلية**

¹Delandesheever.1976. P20

² مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، طبعة 1، عمان، الأردن، 2000، ص134

المطلب الثالث: تحديد المفاهيم.

تعد تحديد المفاهيم من الوحدات الأساسية للبحوث، فهي عناصر محورية في كل الدراسات مهما اختلفت أهدافها وأنواعها، وقد ورد في هذه الدراسة

مفهوم اللغة

اصطلاحاً:

قال الاسنوي اللغات عبارة عن الألفاظ الموضوعية للمعاني، وعرفها ابن جني بقوله " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم

التعريف الإجرائي

اللغة هي نظام من الرموز والعلاقات التي تمكن الأفراد من التواصل فيما بينهم وهي ليست لغة كلام فقط بل يمكن ان تكون إشارات بالجسم أو بالعيون أو بالصمت.

مفهوم اللغة العربية

لغة العربية مشتقة من عرب يعرب عربياً: أي فصح لكنة وعرب عربوا وعروبة، وعربة وعروبة أي فصح ويقال عرب لسانه وعرب فلان كان فصيحاً في العربية وان لم يكن من العرب والكلام بينه واتي به وفق قواعد النحو، والاسم الأعجمي: نطق به على مناهج العرب وعن صاحبه تكلم عنه واحتج، ويقال: عرب عنه لسانه: أيان وأفصح والكلام أوضحه وفلان علمه العربية والاسم الأعجمي: أعربه ومنطقه هذبه من اللحن، وتعرب شبه بالعربية، وأقام العرب، وأقام بالبادية وصار أعربياً.

اصطلاحاً:

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة هذه اللغات السامية الكنعانية النبطية البابلية الحبشية، واستطاعة اللغة العربية أن تبقى فيمن تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك واللغة العربية لغة إنسان نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبي، كما لألفاظها دلالات الخاصة بها، وقدر العلماء أن كل خروج من هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحناً.¹

¹ كورت نور الدين، وآخرون، اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، د ط ، 2015، ص 130.

الإذاعة:

لغة: من ذاع الشيء والخبر يذيع " ذيوعا وذيوعه " وذايعانا" فشا وانتشر و " والمذيع " بالكسر من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره.
وأذاع سره وبه أفشاه وأظهره أو نادى به في الناس.¹

اصطلاحا:

ما بيت عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرو مغناطيسية، بإمكانها احتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع²

الإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية هي جهاز إعلاميا يقوم على خدمة هذا المجتمع المحلي بمعنى ان الإذاعة المحلية تبث برامجها من أجل مخاطبة مجتمع خاص محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة، مجتمع متجانس من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية والناحية الاجتماعية.³

التعريف الإجرائي للإذاعة المحلية: الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخدم مجتمع محدود، ومتناسقا من الناحية الجغرافية والناحية الاقتصادية والاجتماعية، ثبت برامجها من اجل مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد.
جودة اللغة العربية :

جودة اللغة العربية يمكن تعريفها من ناحية اللغة ومن ناحية الاصطلاح:

1. تعريف جودة اللغة العربية من الناحية اللغوية:

جودة اللغة العربية من الناحية اللغوية تشير إلى مدى امتثال النصوص والخطابات العربية لقواعد اللغة العربية الصحيحة والواضحة. تتضمن جودة اللغة العربية النحوية والصرفية والإملائية والصوتية والدلالية والأسلوبية وغيرها من الجوانب التي تحدد مدى سلامة استخدام اللغة العربية.

2. تعريف جودة اللغة العربية من الناحية الاصطلاحية:

¹ محمد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 128.

² عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام الصحافة - الإذاعة - التلفزيون - المسرح أقمار الاتصال: 2، دار الكتاب المصري 1989.

³ عبد الحميد شكري، الاعلام المحلي في ضوء المتغيرات العصر، ط1، دار الفكر العربي، 2007، ص 107

من الناحية الاصطلاحية، جودة اللغة العربية تشير إلى مدى دقة وفهم النصوص والمفاهيم التي تعبر عنها اللغة العربية في مجالات مختلفة مثل الأدب والعلوم والتاريخ والدين وغيرها. تتضمن جودة اللغة العربية الاصطلاحية أيضاً مدى استيعاب النصوص للمفاهيم بشكل دقيق وصحيح دون تحريف أو إساءة تفسير.

اجرائيا:

بشكل عام، جودة اللغة العربية تعتبر مهمة جداً للحفاظ على هوية اللغة والتواصل الفعال بين الأفراد والمجتمعات الناطقة باللغة العربية.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وأدواتها

المطلب الأول: منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى بلوغ نتيجة ما، فلم يعد الأساس في التقدم العلمي اليوم هو الحصول على كم معرفي أكثر، وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم المعرفي، والوسيلة في ذلك هي المنهج العلمي بكل معطياته، ويعرف "بتل" المنهج على أنه الترتيب الصائب للعملية العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها¹.

وبما أن دراستنا تتمحور حول، جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية، وترتبط بعدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي، أهمها المنهج المسحي، ويعرف بأنه من أبرز المناهج المستخدمة في البحث العلمي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، فهو مجموعة ظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات لمجال تخصص معين ومعالجتها².

واعتمادنا في دراستنا على المنهج المسحي كونه يرمي إلى وصف خصائص الظاهرة ومتغيراتها المتعلقة بطبيعة جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية واخترنا إذاعة واد سوف المحلية كنموذج لدرستنا، من خلال تفسير وتحليل المعلومات والإحصائيات التي سيتم جمعها عن طريق الأدبيات النظرية والدراسات السابقة حول الموضوع، وربطها بمختلف الأبعاد والمؤشرات الضرورية التي تخدم دراستنا.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

¹ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دمشق سوريا حلبوني، شارع مسلم البارودي، ط2 2004. ص104.

² سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، دولة الامارات العربية المتحدة -الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2017، ص 163.

مجتمع الدراسة

تعتبر تحديد مجتمع البحث خطوة رئيسة يجب إتباعها قبل تحديد العينة وذلك لوجود اختلاف بين مجتمع البحث والعينة.

يعرف مجتمع الدراسة بأنه " المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص الشوارع....."¹

تتطلب مرحلة تحديد مجتمع البحث والعينة من الباحث دقة بالغة حيث يتوقف عليها اجراء البحث ككل وسيورته باتباع خطوات البحث العلمي فمجتمع. الدراسة هو المجتمع المتاح الذي سنجري عليه الدراسة وقد يتمثل مجتمع دراستنا على مستمعي الإذاعة محلية، والذي يعتبر حجمهم هائل وكبير ولا يمكن تحديده بسهولة، ويشمل مجتمع الدراسة في بحثنا أساتذة الاعلام والاتصال واللغة العربية في جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي والمتكونة من 60 أستاذ.

عينة الدراسة:

العينة هي طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات فنأخذ عينة من مجموعة ما الانتقال من الجزء إلى الكل للتوصل إلى حكم على المجتمع في ضوء بعض أفراده فهي ضرب من المحلي في نشر الثقافة اللغة الاستقرار وليست إلا مثلاً أو مجموعة أمثلة يستخلص منها أحكام في قدر من الاحتمال وكثيرا ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الإحصائية. وبالتالي يمكن تعريفها بأنها تخضع لاختبار مقصود تبعا لشروط وأهداف البحث إذ تشكل مفردة العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا وبالتالي فهي لا تخضع لاختيار كفي من طرف الباحث² وقد تمثلت العينة القصدية في دراستنا على اساتذة الاعلام والاتصال والادب العربي بجامعة الشهيد حمه لخضر مستمعين للإذاعة الجهوية بالوادي والبالغ عددهم 60، مفردة والتي تم تشكيلها بصفة قصدية وسبب وراء اختيار وهو أن اساتذة الاعلام والادب أو اللغة لهم القدرة والحق في الحكم على مستوى اللغة ومعرفة الأخطاء وما يناسب لغة الإذاعة.

وتتمثل أهم خصائص عينة بحثنا في:

أن يكون اساتذة المستجوبين من المستمعين لبرامج اذاعة الوادي الجهوية.
حصر مفردات العينة على الاساتذة وتم توزيع الاستمارة على عدد العينة.

¹ د. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة 3، اليمن ، 2019، ص 158

² محمد منير حجاب المعجم الإعلامي دار الفجر للنشر والتوزيع 2004 ص 381

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

إن عملية جمع البيانات مهمة جدا في أي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية بحيث أن دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها مع الواقع تتوقف على الاختيار السليم والمناسب لأدوات جمع البيانات فهذه الأخيرة عبارة هي عبارة عن تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر. ومن أجل جمع المعلومات التي تخص دراستنا قد استخدمنا فيها استمارة استبيان وتعد من الأدوات المضبوطة علميا ومنهجيا لجمع المعلومات، وذلك بمراعاة توافقها مع منهج دراستنا (المنهج المسحي):

1 استمارة استبيان

يعتبر الاستبيان في البحث العلمي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة¹ وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبة، حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد، أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها، لكنها غير مدعمة بحقائق² وفي دراستنا هذه وظفنا في الاستمارة ثلاثة محاور، فالمحور الأول كان بعنوان عادات وأنماط متابعة الاذاعة، فيما تدور أسئلة المحور الثاني لغة البرامج المستخدمة في إذاعة الوادي، بينما في آخر محور يدور على سلامة لغة في الاذاعة، تم توزيعهم على مستمع للإذاعة الجهوية بالوادي.

. **تحكيم الاستمارة:** لقد تم اقتراح مشروع الاستمارة في شكله الاولي وعرضه على الاستفادة المشرفة وعلى عدد من المحكمين وهادا بهدف معرفة مواطن النقص والقصور فيه ومدى ارتباطه وتساؤلات الدراسة وتحقيقه لأهدافها ومدى استيفائه للشروط العلمية والمنهجية من ناحية اخرى وبالفعل تم تقديم ملاحظات منهجية ومعرفية وعدلت الاستمارة وفق هذه الملاحظات وقد تتضمن:

¹ أحمد بن مرسل مرجع سابق، ص 220

² عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مرجع سابق، ص 66

ولأن الأسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان بحضور الباحث، ويسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تشري البحث؛ فقد طبقناها كذلك على عينة بحثنا والمقدرة بـ 60 فرد من العينة. تتركب استمارة بحثنا من ثلاث محاور رئيسية تحتوي في مجملها على 23 سؤالاً. يمثل في البيانات الشخصية الضرورية، واحتوى على 3 أسئلة. المحور الأول: يتعلق بأسئلة عادات وأمط متابعة الاذاعة، ويضم 7 أسئلة. المحور الثاني: يتعلق بأسئلة لغة البرامج المستخدمة في إذاعة الوادي، وتضم 7 أسئلة. أما المحور الثالث يتعلق على سلامة لغة في الاذاعة وتضم 6 أسئلة.

3- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

بعدها تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لا بد من اخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

الصدق: يعرفه كاتل بمعناه الواسع باعتباره قدرة الاختبار على التنبؤ ببعض الوظائف أو أشكال السلوك المحدد والمستقلة عن الاختبار، والتي تعد محكا لصدق الدرجة، فيضيف أسلوب النظر إلى المحك من بعدين مستقلين: الأول التجريد في المقابل العينات والثاني الطبيعة في مقابل التخليق.¹

الصدق الظاهري: هو اختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس، فبعد إتمام وتنظيم أسئلة الاستمارة تم عرضها على عدد من أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي قصد تحكيمها وتعديلها والأساتذة هم الدكتورة: قيطرة فاطمة الزهراء، هبة طارق، حمزة قدة، فاطمة الزهراء طواهري.

¹ أحمد بن عبد الله العطاس: دلالات الصدق والثبات لاختبار مستويات التفكير الهندسي في ضوء نموذج (فان هيل) لطلاب الصف الثاني ثانوي في مدينة مكة المكرمة، بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، الفصل الثاني، المملكة العربية السعودية، ص 22

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار لملاحظاتهم وقمنا بتصحيحها مع الأستاذة المشرفة وإخراجها وطباعتها في شكلها النهائي، وقمنا بعدها بتوزيعها على عينة الدراسة.

النتائج: هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاستبيان أكثر من مرة على نفس المجموعة من الأفراد تحت ظروف مماثلة، أو مدى الاتساق في الإجابة من قبل مستجيب الاستبانة نفسها إذا طبقت عدة مرات خفي نفس الظروف.¹

والمقصود منه هو مدى حصول الباحث على نفس النتائج أو نتائج متقاربة في حال ما إذا كرر البحث في ظروف مشابهة باستخدام الاداة نفسها، وفي هذا البحث تم قياس ثبات أداة البحث باستخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ، والذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.60) فأكثر حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

معامل ثبات ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	الاستبيان ككل
23	0.84	

المصدر: مخرجات برنامج spss 25 من انجاز الطلبة

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في كل المحاور، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان 0.80 وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يكون المقياس قابل للتوزيع.

تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية:

¹ أحمد بن عبد الله العطاس: ، دلالات الصدق والثبات لاختبار مستويات التفكير الهندسي في ضوء نموذج(فان هيل) لطلاب الصف الثاني ثانوي في مدينة مكة المكرمة ، المرجع نفسه ، ص6

لمعالجة البيانات تم استخدام برنامجي SPSS، Microsoft Excel . ويعتبران هذان الاخيران من أكثر البرامج استخداما في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الانسانية لذا تم الاعتماد عليهما في معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان وقد تمثلت المعالجات في:

- التكرارات والنسب المئوية لتحليل اجابات افراد عينة الدراسة والتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

- معامل الثبات " ألفا كرونباخ " للوقوف على مدى ثبات الاستبيان.

ولحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ تم اتباع الطريقة التالية:

1. المرحلة الاولى حساب المتوسط الحسابي للأجوبة ثم نحسب التباين لكل سؤال.

2. المرحلة الثانية حساب مجموع الاجوبة على كل سؤال وتكوين سلسلة جديدة ثم نحسب متوسط حسابها والتباين الخاص بها

3. ثم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ التي هي كالآتي:
$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^k a_i^2}{a_x^2} \right)$$

المبحث الثاني: تحليل وعرض نتائج الدراسة الميدانية

محور البيانات الشخصية:

نتناول في هذا المحور أهم سمات ومعرفة نوع العينة من حيث السن، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.

جدول رقم (1): توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	20	% 52.6
انثى	18	%47.4

المجموع	38	%100
---------	----	------

يبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور تقدر ب: 52.6 %، أما نسبة الإناث فتقدر ب: 47.4 % من مجموع الباحثين.

من هنا نستنتج أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث وهذا راجع إلى طبيعة العمل في التعليم الذي يتطلب خبرة في المجال التربوي.

جدول رقم (2): توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	5	% 12.5
من 31 الى 40 سنة	15	%37.5
أكثر من 41 سنة	18	%45
المجموع	38	%100

من خلال الجدول أن نسبة 45 % من الباحثين الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 41 سنة تمثل أعلى نسبة. ما يفسر إنهم من فئة الاساتذة وهذا رجع إلى ميلهم وامتلاكهم لمهنة التعليم، أما نسبة 37.5 % من الباحثين الذين تتراوح أعمارهم من 31 الى 40 سنة ما يفسر كذلك ميلهم ورغبتهم في للتعليم، في حين نجد أن أقل نسبة هي نسبة 12.5 % من الباحثين يتراوح سنهم اقل من 30 سنة.

الجدول رقم (03) توزيع افراد العينة حسب التخصص المهني

التخصص المهني	التكرار	النسبة
أستاذ لغة العربية	23	%60.5
اعلام واتصال	15	%39.5
المجموع	38	%100

من خلال الجدول أن نسبة 60.5 % هي أعلى نسبة من الباحثين لأساتذة اللغة العربية وهذا راجع إلى خبرتهم في الميدان، أما نسبة 39.5 % هي نسبة الباحثين أساتذة اعلام واتصال.

المحور الاول: عادات و نماط الاستماع لإذاعة الوادي

الجدول (04): توزيع افراد العينة حسب استماع برامج الإذاعة الوادي

استماع برامج الإذاعة الوادي	تكرار	نسبة
دائما	5	13.2%
أحيانا	16	42.1%
نادرا	17	44.7%
المجموع	38	100%

اتضح من خلال الجدول، أن أعلى نسبة الذين يستمعون للبرامج الإذاعة في ولاية الوادي هم الذين يستمعون للبرامج الإذاعة في بعض نادرا بحيث قدرت ب 44.7 %، ثم تليها نسبة الذين يتابعونها أحيانا ب 42.1 %، ثم تليها نسبة دائما بنسبة 13.2 % وهذا ما يتوافق مع ما توصل اليه دراسة البحث.

الجدول رقم (05): توزيع العينة افراد حسب مع من تستمع برامج التوعية المرورية:

مع من تستمع للإذاعة الوادي	التكرار	النسبة المئوية
لوحده	29	76.3 %
مع الاصدقاء	4	10.5 %
مع الاهل	5	13.2 %
المجموع	38	100 %

يتضح من خلال الجدول ان الذين يفضلون الاستماع للإذاعة لوحده هي أكبر نسبة حيث قدرت ب 76.3 % والتي تبين مدى توعية الأساتذة في الاستماع برامج لوحده، ثم تليها نسبة الاستماع الاهل ب 13.2 % ثم تأتي في اخر المرتبة الذين يفضلون الاستماع مع الاصدقاء بنسبة 10.5 %.

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب فترات استماع لبرامج الإذاعة

فترات استماع الإذاعة	تكرار	النسبة المئوية
صباحا	11	28.9%
مساء	3	7.9%

ليلا	1	2.6%
أوقات متفرقة	23	60.5%
المجموع	38	100%

تشير نتائج الجدول إلى أن المبحوثين الذين يستمعون البرامج الإذاعة في أوقات المتفرقة تقدر نسبتهم 60.5% تليها الفترة صباحية بنسبة 28.9%، تليها الفترة مساء تقدر النسبة بـ 7.9% وأخيرا الفترة ليلا بـ 2.6%، لكن أغلب المبحوثين كانوا يستمعون للإذاعة في أوقات المتفرقة وهذا راجع الى فترة ذهابهم إلى العمل ليستمعوا إليها في الفترة في أوقات المتفرقة، ثم تليها حسب صباح، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يشغلون وقتهم في ممارسة أعمالهم ونشاطاتهم الاجتماعية والمهنية وبالتالي فهم يستمعون إليها وقت ما سمحت لهم الظروف، وأيضا يستمعون للإذاعة في كل وقت تقريبا أوقات المتفرقة للاطلاع على مستجدات اليوم ثم أن هناك من يفضل الاستماع إليها في الفترة المسائية أثناء مسافة العودة.

الجدول (07): مع من تستمع لبرامج التوعية للإذاعة الوادي

النسبة	التكرار	مكان تستمع لإذاعة الوادي
2.6%	01	العمل
68.4%	26	السيارة
28.9%	11	المنزل
100%	38	المجموع

من خلال التمثيل البياني نلاحظ أن أعلى نسبة مكان مستمعي الإذاعة، بحيث قدرت بـ 68.4%، ثم تليها نسبة مستمعي في المنزل، حيث بلغت 28.9%، ثم تليها نسبة متسمعي في مكان العمل حيث بلغت 2.6%.

الجدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للبرامج

النسبة المئوية	تكرار	حجم ساعي التي تفضيه في استماعك للإذاعة
73.7%	28	أقل من ساعة
18.4%	7	من ساعة الى 3 ساعات

أكثر من 3 ساعات	3	7.9%
المجموع	38	100%

تشير نتائج التمثيل البياني أن أغلب المبحوثين يستغرقون وقت في الاستماع لبرامج الإذاعة لمدة أقل من ساعة وذلك بنسبة 73.7 % ثم تليها نسبة الذين يتابعون ارامج الإذاعية من ساعة الى 3 ساعات والتي قدرت بـ 18.4 % . تلاحظ أن المبحوثين يختلفون في الوقت الذي يستغرقونه في الاستماع حيث أنه يمكن تفسير معظم أفراد العينة للإذاعة ما بين ساعة إلى ثلاث ساعات، هو اهتمامهم الكبير بالبرامج الإذاعية وتعتبر هذه الفئة من المستمعين الفعلين لبرامج الإذاعة أما نسبة أكثر من 3 ساعة التي قدرت بـ 7.9% وهذا راجع للفترة الزمنية.

الجدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب البرامج التي تستمع اليها

النسبة المئوية	تكرار	البرامج التي تستمع اليها
37.5%	15	نشرة
31.6%	12	حصص دينية
18.4%	7	حصص ترفيهية
5.3%	2	حصص مسابقات
5.3%	2	حصص ثقافية اخرى
100%	38	المجموع

تشير نتائج التمثيل البياني أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الاستماع إلى نشرة وذلك بنسبة 37.5 % وهي أعلى نسبة مقارنة بالبرامج الأخرى وهذا راجع إلى طبيعة المبحوثين الذين من اهتماماتهم معرفة الأخبار المحلية ولأن معظم الجنس هم ذكور ولهذا يعد نقل الأخبار من أهم وظائف الإذاعة المحلية، أما نسبة 31.6 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للحصص دينية وهذا لطبيعة المبحوثين الذين يتطلعون دائما لمعرفة الوزع الديني، أما نسبة 18.4 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للحصص ترفيهية وهذا يؤكد أن هذه البرامج ليست مما يهتمون به ، أما نسبة 5.3 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للحصص مسابقات وثقافات الأخرى السياسية وهذا راجع لقلة الاهتمام بالحصص.

الجدول (10): توزيع افراد العينة حسب البرامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة

النسبة	تكرار	البرامج التي تفضل الاستماع اليها
26.3%	10	البرامج دينية
15.8%	6	البرامج رياضية
57.9%	22	البرامج اجتماعية
100%	38	مجموع

تشير نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الاستماع إلى البرامج الاجتماعية وذلك بنسبة 57.9 % وهي أعلى نسبة مقارنة بالبرامج الأخرى وهذا راجع إلى طبيعة المبحوثين الذين من اهتماماتهم معرفة الأخبار الاجتماعية ولأن الجنس من صنف الاساتذة هم ذكور ولهذا التعليم والبرامج اجتماعية من أهم وظائف الإذاعة، أما نسبة 26.3 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للبرامج دينية وهذا لطبيعة المبحوثين الذين يتطلعون دائما لمعرفة الجانب الديني، أما نسبة 15.8 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للبرامج رياضية.

المحور الثاني: طبيعة اللغة المستخدمة في برامج إذاعة الوادي

الجدول (11): توزيع الافراد حسب تستخدم إذاعة الوادي اللغة العربية في كل البرامج:

النسبة المئوية	التكرار	تستخدم إذاعة الوادي اللغة العربية في كل البرامج
36.8%	14	نعم
63.2%	24	لا
100%	38	مجموع

اتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة العينة الذين يستخدمون اللغة العربية في كل البرامج، حيث كانت نسبة لا تقدر ب 63.8 %، أما المبحوثين الذين أجابوا ب نعم تقدر بنسبة 30 %

الجدول (12): توزيع العينة حسب البرامج التي تقدم باللغة العربية

البرامج التي تقدم باللغة العربية	تكرار	نسبة المئوية
برامج دينية	15	39.5%
نشرة	13	34.2%
اجتماعية	8	21.1%
سياسية	0	0%
اخرى	2	5.3%
مجموع	38	100%

تشير نتائج الجدول أن الهدف من البرامج المقدمة باللغة العربية في اذاعة الوادي وحسب المبحوثين فان الهدف الذي حاز على أعلى نسبة هو البرامج دينية نسبة 39.5% ثم تليها المرتبة الثانية نشرة بنسبة 34.2% ثم تليها البرامج اجتماعية تقدر نسبة ب 21.1% وتليها الحصص اخرى بنسبة 5.3%.

الجدول (13): توزيع العينة حسب البرامج التي ترى بانها لا تتطلب تقديمها باللغة العربية

البرامج التي ترى بانها لا تتطلب تقديمها باللغة العربية	تكرار	نسبة المئوية
برامج دينية	8	21.1%
ترفيه	15	39.5%
اجتماعية	11	28.9%
اخرى	4	10.5%
مجموع	38	100%

تشير نتائج الجدول أن البرامج التي تقدمها الإذاعة باللغة العربية هي برامج ترفيهية بأعلى نسبة بلغت 39.5% هذا راجع على مدى اطلاع الفرد بالاستماع الى هذه البرامج ترفيهية وتليها البرامج اجتماعية بنسبة 28.9% وفي المرتبة الثالثة البرامج دينية بنسبة 21.1%، ثم أقل نسبة وتمثلت في البرامج اخرى بنسبة 10.5% وهذا راجع الى عزم اهتمام..

الجدول رقم (14): الوسيلة المفضلة لاستماعك للإذاعة:

النسبة المئوية	تكرار	ضرورة استخدام اللغة العربية في كل البرامج
50%	19	نعم
50%	19	لا
100%	38	مجموع

اتضح من خلال التمثيل البياني أن نسبة متساوية في كل استخدام اللغة العربية لدى العينة حيث قدرت نسبتهم الذين 50%، حيث ان المبحوثين الأساتذة الاعلام والاتصال واللغة لديهم حب واطلاع من اجل ضرورة اللغة العربية في كل البرامج الاذاعية، وتسهيل المعلومات.

الجدول رقم 15: استخدام اللهجة العامية ينقص من قيمة البرامج الاذاعية

النسبة المئوية	تكرار	استخدام اللهجة العامية ينقص من قيمة البرامج الاذاعية
39.5%	15	نعم
60.5%	23	لا
100%	38	مجموع

اتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة العينة الذين لا يهتمون باستخدام اللهجة العامة ينقص من البرامج الاذاعية تقدر نسبة 60.5%، لان انحطاط بالهوية دليل على التحيز والفوضى واما الذين اجابوا بنعم تقدر ب 39.5%، لان اللهجة العامة تنقص من قيمة البرامج الاذاعية.

الجدول (16): اللغة المستخدمة في البرامج إذاعة الوادي هي اللغة

النسبة	تكرار	اللغة المستخدمة في البرامج إذاعة الوادي هي اللغة
10.5%	4	لغة ادبية
2.6%	1	لغة علمية
86.8%	33	لغة إعلامية علمية
100%	38	مجموع

كانت استجابات المبحوثين عن اللغة المستخدمة في البرامج إذاعة الوادي، تمثل نسبة الأكبر وهي لغة إعلامية علمية 86.8%، وتليها لغة أدبية تقدر بنسبة 10.5%، تم تأتي في الأخير لغة علمية تقدر بنسبة 2.6%

اللغة العربية هي لغة اعلام في مجتمعنا لذا لابد النهوض بها والتعزيز استعمالها.

النسبة المئوية	تكرار	اعتماد البرامج الاذاعية في التعليم اللغة العربية نطقا ونحوا
44.7%	17	نعم
55.3%	21	لا

مجموع	38	%100
-------	----	------

الجدول رقم (17): اعتماد البرامج الاذاعية في التعليم اللغة العربية نطقا ونحوا

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 55.3% من المبحوثين أجابوا ب لا على كافة البرامج، وبينما كانت نسبة الذين اجابوا ب نعم 44.7% وهذا راجع على عدم القدرة على الاعتماد البرامج الاذاعية في التعليم اللغة العربية.

المحور الثالث: سلامة اللغة في إذاعة الوادي

الجدول رقم (18): توزيع العينة حسب أخطاء اللغوية التي لاحظتها في البرامج إذاعة الوادي

أخطاء اللغوية التي لاحظتها في البرامج إذاعة الوادي	تكرار	النسبة المئوية
أخطاء نحوية	10	%26.3
أخطاء صوتية	15	%39.5
أخطاء صرفية	8	%21.1
أخطاء تركيبية	5	%13.2
مجموع	38	%100

تشير نتائج الجدول البياني أن نسبة 39.5% تمثل أخطاء صوتية لأنها معظم البرامج مقدمة غير مدروسة، في التقديم حصة أو نشرة إخبارية، تليها نحوية 26.3%، ولأنه معظم في حين جاءت نسبة 21.1% لتمثل أخطاء صرفية، لأنها معظم أخطاء غير مدروسة من قبل مسير برنامج في حين جاءت أجاب 13.2% لتمثل أخطاء تركيبية.

الجدول رقم (19) توزيع العينة حسب أكثر البرامج التي تجدون فيها أخطاء

أكثر البرامج التي تجدون فيها أخطاء	تكرار	النسبة المئوية
------------------------------------	-------	----------------

برامج اخبارية	10	26.3%
برامج تعليمية	8	21.1%
برامج اجتماعية	19	50%
اخرى	1	2.6%
مجموع	38	100%

تشير نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يجدون أخطاء في البرامج الاجتماعية وذلك بنسبة 50 % وهي أعلى نسبة مقارنة بالبرامج أخرى وهذا راجع إلى طبيعة المبحوثين الذين من اهتماماتهم معرفة الأخبار المحلية، أما نسبة 26.3 % هي نسبة المبحوثين الذين يجدون الاخطاء للبرامج اخبارية وهذا لطبيعة المبحوثين الذين يتطلعون دائما لمعرفة مشاكل وانشغالات المجتمع المحلي، أما نسبة 21.1 % هي نسبة المبحوثين الذين يجدون الاخطاء للبرامج تعليمية، أما نسبة 2.6 % هي نسبة المبحوثين الذين يستمعون للبرامج اخرى وهذا راجع لقلّة الاهتمام بالبرامج الأخرى.

الجدول رقم (20) توزيع العينة حسب أسباب استماعك لبرمج التوعية المرورية

اللغة التي تقدم بها البرامج إذاعة الوادي سليمة في الحركات اعرابية	تكرار	النسبة
نعم	5	13.2%
لا	11	28.9%
الى حد ما	22	57.9%
مجموع	38	100%

تمثل الجدول معظم الأساتذة كانت اجابتهم الى حد ما وتقدر بنسبة 57.9 %، أي البرامج التي تقدم بالإذاعة لا تكون مدروسة بشكا سليمة في الحركات اعرابية، أما نسبة 28.9 % فكانت اجابتهم ب لا لأنها لا تكون سليمة بحركات اعرابية لأنه لا يوجد مدقق لغوي بالإذاعة، وهذا راجع ذلك الى قدرة المذيع والمنشط، اما نسبة 13.2% فكانت اجابتهم ب نعم.

الجدول رقم (21) الجدول توزيع العينة حسب سلامة اللغة المستخدمة في الإذاعة ترتبط بالمذيع

سلامة اللغة المستخدمة في الإذاعة ترتبط بالمذيع	تكرار	النسبة المئوية
نعم	35	92.1%
لا	3	7.9%
مجموع	38	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم إجابات كانت ب نعم حيث تقدر نسبة 92.1%، وهذا راجع الى سلامة اللغة المستخدمة من طرف المذيع، واما نسبة لا حيث قدرت ب 7.9%، حيث كانت نسبة قليلة من إجابات ب لا من طرف الأساتذة.

الجدول رقم (22) الجدول توزيع العينة حسب علاقة بين جودة اللغة العربية وخبرة الصحفي

علاقة بين جودة اللغة العربية وخبرة الصحفي	تكرار	النسبة المئوية
نعم	36	94.7%
لا	2	5.3%
مجموع	38	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك علاقة بين جودة اللغة العربية وخبرة الصحفي حيث كانت اجابتهم ب نعم تقدر 94.7%، وهذا راجع الى مستوى الجيد الى خبرة الصحفي، أما نسبة لا تقدر ب 5.3%، ان فئة ضعيفة من الصحفيين لا يوجد عندهم خبرة في هذا المجال.

* اقتراحات لتحسين اللغة العربية في إذاعة الوادي

- تكوين الصحفيين لغويا...ومراجعة النصوص قبل تقديمها
- التدريب التصويب الاعداد الجيد للبرامج اخيار المذيعين
- مراجعة المحتوى وتعلم قواعد اللغة العربية
- العمل على الالتزام بتقديم البرامج باللغة العربية الفصحى والتقليل قدر الإمكان من اللغة العامية (الدارجة).
- أن يتكون الصحفيون في مخارج الأحرف وقواعد اللغة العربية وعلمها مع الاحتفاظ على الصبغة السوقية

-تكوين دورات تدريبية حول سلامة اللغة

-البحث عن هوية إعلامية سوقيه صحراوية وتجنب الذوبان في التقليد

-مراجعة أهل الاختصاص

الجدول رقم (23) العلاقة الوقت التي تستمع للإذاعة الوادي بالمتغير الجنس

النسبة	المجموع	حسب متغير الجنس				الاحتمالات
		إناث		ذكور		
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%28.9	11	%28.9	11	%0	0	صباحا
%7.9	3	%7.9	3	%00	0	مساء
%2.7	1	%2.7	1	0 %	0	ليلا
%60.5	23	%7.9	3	%52.6	20	أوقات متفرقة
%100	38	%61.7	18	%52.6	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان علاقة مع بين الفترة استماع إذاعة الوادي مع المتغير الجنس، حيث تشير النتائج ان اعلى نسبة الذكور الذين يستمعون للإذاعة قدرت ب 52.6%، واعلى نسبة الاناث التي قدرت ب 7.9%، أما الذكور الذين يستمعون صباحا فكانت نسبة معدومة تماما، اما نسبة الاناث قدرت ب 28.9%، وهي اعلى نسبة، أما باقي الأوقات للاستماع إذاعة بنسبة للذكور فكانت معدومة، اما نسبة الاناث فكانت الاستماع في الفترة مسائية وليلا فكانت على ترتيب التالي، حيث قدرت نسبتهم 7.9%، و 2.7% ان هذه النتائج تشير الى ارتفاع طفيف في معدلات ان الذكور تسجل اعلى نسبة من الفترة صباحية ومسائية وليلا، وهذا راجع الى عدد كبير من الذكور قدر ب 20 والاناث قدر ب 18، ويعود الى اختلاف في مشاهدة واستماع الى إذاعة.

الجدول رقم (24): برامج التي تفضل الاستماع اليها في الإذاعة الوادي مع متغير السن

النسبة	المجموع	حسب متغير السن						الاحتمالات
		أكبر من 41 سنة		من 31-40 سنة		أقل من 30 سنة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
26.4%	46	0%	0	13.2%	5	13.2%	5	البرامج دينية
15.8%	6	0%	0	15.8%	6	0%	0	البرامج رياضية
57.8%	22	47.3%	18	10.5%	4	0%	0	البرامج اجتماعية
100%	38	100%	18	100%	15	13.2%	5	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان علاقة مع بين البرامج مفضلة للاستماع اليها مع المتغير السن، حيث تشير النتائج ان اعلى نسبة أكبر من 41 الذين يفضلون الاستماع للإذاعة قدرت ب 47.3%، واعلى نسبة من 31-40 سنة التي قدرت ب 15.8%، أما اقل من 30 سنة الذين يفضلون الاستماع فكانت نسبة ب 13.2%.

جدول رقم (25) البرامج التي ترا بأنها لا تتطلب باللغة العربية مع متغير التخصص المهني

النسبة	المجموع	حسب متغير التخصص المهني				الاحتمالات
		اعلام واتصال		أستاذ لغة العربية		
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
21.1%	8	/	0	21.1%	8	البرامج دينية
39.5%	15	/	0	39.5%	15	البرامج ترفيهية
28.9%	11	28.9%	11	/	0	البرامج اجتماعية
10.5%	4	10.5%	4	/	0	البرامج أخرى
100%	38	39.4%	15	60.6%	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول ان علاقة مع البرامج التي ترى بأنها لا تتطلب تقديمها باللغة العربية مع متغير التخصص المهني، حيث تشير النتائج ان اعلى نسبة بالنسبة للأساتذة اللغة العربية هي البرامج ترفيهية على انها لا تتطلب قدرت ب 39.5%، واعلى نسبة للأساتذة الاعلام والاتصال قدرت ب 28.9%.

الجدول رقم (26) ضرورة استخدام اللغة العربية في كل البرامج مع المتغير الجنس

النسبة	المجموع	حسب متغير الجنس				الاحتمالات
		إناث		ذكور		
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
%50	19	%47.4	18	2.6%	1	نعم
%50	19	/	0	%50	19	لا
%100	38	%47.4	18	%52.6	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان علاقة مع بين ضرورة استخدام اللغة العربية مع المتغير الجنس، حيث تشير النتائج ان اعلى نسبة الذكور الذين أكدوا واجابوا ب لا قدرت ب 50%، واعلى نسبة الاناث التي قدرت ب 47.4%.

الجدول رقم (27) : أخطاء اللغوية التي لاحظتها في برامج إذاعة الوادي مع المتغير السن

النسبة	المجموع	حسب متغير السن						الاحتمالات
		اكبر من 41 سنة		من 31-40 سنة		اقل من 30 سنة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%26.4	46	%0	0	%13.2	5	%13.2	5	أخطاء نحوية
%39.4	6	%13.2	5	%26.2	10	%0	0	أخطاء صوتية
21%	22	%21	8	/	0	%0	0	أخطاء صرفية
%13.2		%13.2	5	/	0	/	0	أخطاء تركيبية
%100	38	%47.4	18	%39.4	15	%13.2	5	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة من مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول ان علاقة مع بين أخطاء اللغوية التي لاحظتها في برامج إذاعة الوادي مع المتغير السن، حيث تشير النتائج ان اعلى نسبة للأخطاء هي أخطاء صوتية وكانت نسبة ب 26.2%، واعلى نسبة للفئة أكبر من 41 سنة التي قدرت ب 13.2%، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 31-40 سنة أكدوا على كثرة أخطاء نحوية تماما، اما نسبة قدرت ب 13.2%، وهذا راجع الى عدم اهتمام المذيع او المنشط.

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة:

- ان اغلب المبحوثين نادرا ما يستمتعون لإذاعة الوادي
- ان اغلب المبحوثين يفضلون مشاهدة الإذاعة الوادي في أوقات متفرقة.
- ان حوالي نصف المبحوثين يقضون اقل من ساعة في لاستماع للإذاعة.
- ان اغلب المبحوثين ان اهم البرامج التي يستمتعون هي نشرة
- ان اغلب المبحوثين يفضلون الاستمتاع بها في الإذاعة الوادي البرامج الاجتماعية
- ان اغلب المبحوثين ان لا تستخدم الإذاعة الوادي اللغة العربية
- ان اغلب المبحوثين يستمتعون لإذاعة الوادي في السيارة
- ان اغلب المبحوثين ان البرامج التي تقدم باللغة العربية هي البرامج دينية
- ان اغلب المبحوثين يرى البعض من ضرورة استخدام اللغة العربية في كل البرامج الإذاعة.
- ان اغلب المبحوثين يرى ان البرامج الترفيهية ليس من ضرورة تقديمها باللغة العربية.
- ان اغلب المبحوثين اجابوا ان لا يمكن استخدام اللهجة العامة ينقص من قيمة البرامج الاذاعية
- ان اغلب المبحوثين ان اللغة المستخدمة في البرامج إذاعة الوادي هي لغة إعلامية علمية
- ان اغلب المبحوثين أن معظم الاعتماد البرامج الاذاعية في التعلم اللغة العربية نطقا ونحو كانت اجابتهم ب لا.
- ان اغلب المبحوثين لاحظوا كثير من أخطاء في البرامج إذاعة الوادي واغلبها أخطاء صوتية
- ان اغلب المبحوثين وجدوا أخطاء في عديد من البرامج واكثرها البرامج اجتماعية
- ان اغلب المبحوثين كانت اجابتهم ب الى حد ما في اللغة التي تقدم البرامج إذاعة الوادي سليمة من حيث الحركات اعرابية.
- اغلب المبحوثين يهتمون بسلامة اللغة المستخدمة في الإذاعة ترتبط بالمذيع
- ان اغلب المبحوثين يرون ان هناك علاقة جيدة بين جودة اللغة العربية وخبرة صحفي.

*نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات الفرعية:

- نستنتج ان المبحوثين الذين يستمتعون لإذاعة الوادي نسبتهم %44.7 ثم بعدها قناة أحيانا %42.1، ونسبة %13.2 دائما.
- ان المبحوثين يستمتعون للإذاعة لوحدهم بنسبة %76.3 والذين يستمتعون مع الاهل بالنسبة %13.2 ومع أصدقاء بالنسبة %10.5
- ان المبحوثين يفضلون مشاهدة الإذاعة الوادي في أوقات متفرقة نسبتها %60.5.
- ان المبحوثين يفضلون مشاهدة القنوات الجزائرية لمدة اقل من ساعة بالنسبة %73.7 والذين يشاهدونها من ساعة الى ساعتين بالنسبة %18.4.
- ان المبحوثين يشاهدون البرامج واهمها نشرة بالنسبة %37.5 ونسبة %5.3 من حصص المسابقات حجم ضعيف.
- ان المبحوثين يفضلون الاستماع للبرامج في إذاعة الوادي، هي البرامج اجتماعية ودينية وكانت بالنسبة كالتالي %57.9 و %26.3
- اوضحت النتائج ان المبحوثين يستخدمون إذاعة الوادي في كل برامجها على اختلافها ب لا بالنسبة %63.2 ونسبة %36.8 نعم.
- ان المبحوثين يفضلون البرامج التي تقدم بالغة العربية هي البرامج دينية بنسبة %39.5 نسبة %34.2 نشرة.
- ان المبحوثين يرى من ضرورة استخدام اللغة العربية في البرامج إذاعة الوادي بالنسبة %50.
- ان المبحوثين لا يستخدمون اللهجة العامية التي تنقص من قيمة إذاعة الوادي بالنسبة %60.5 وبالنسبة %39.5 ب نعم.
- كشفت نتائج الدراسة ان اللغة أكثر استخداما في البرامج اذاعة الوادي هي اللغة إعلامية علمية بنسبة %86.8
- ان المبحوثين لاحظوا أخطاء اللغوية في البرامج إذاعة الوادي هي أخطاء صوتية بنسبة %39.5 ونسبة %26.3 أخطاء تركيبية ونسبة %21.1 أخطاء صرفية.
- نستنتج ان اغلب المبحوثين الى حد ما يجدون برامج إذاعة الوادي سليمة من حيث حركات الاعرابية بنسبة %57.9 ولا بالنسبة %28.9
- نستنتج ان سلامة اللغة المستخدمة في الإذاعة ترتبط بالمذيع وكانت بنسبة %92.1.
- نستنتج ان هناك علاقة بين جودة اللغة العربية وخبرة الصحفي بنسبة %94.7 وكانت أجاب ب لا بنسبة %5.3

المبحث الثالث: الاقتراحات والتوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكننا طرح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات اهمها:

- برمجة دورات تدريبية للمذيعين في مجال التقديم واللغة والنحو وكذا حسن انتقاء الإعلاميين عند التوظيف
- تعلم مهارات التواصل باللغة العربية
- يجب تقديم البرامج الدينية والنشرات باللغة العربية الفصحى
- اجراء دورات تدريبية لصحفيين بالإذاعة
- توظيف صحفيين أكفاء مع تدريبهم لغويا
- الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في مجال اللغة العربية(البرمجيات)
- يجب تكوين الصحفيين الإذاعيين في كيفية اكتساب اللغة العربية
- تنظيم دورات تكوينية مكثفة للصحفيين مع دعم المطالعة
- "تكوين بتحسين مستوى العاملين في الإذاعة
- دورة لغوية من خلال دورات منظمة هادفة"
- توجيهي المذيعين الى المشاركة في حصص تدريبية
- تمكين الصحفيين من دورات تكوينية في علوم اللغة العربية وخاصة الجدد منهم
- "تكثيف الدورات التعليمية في اللغة العربية
- تقديم دورات لغوية للصحفيين لتعزيز استخدام اللغة العربية

خاتمة

وفي الاخير نستنتج ان عملية عدم تحسين في اللغة العربية يزيد من تفاقم الصعوبات اللغوية علما ان اللغة العربية هي لغة الفكر لذا تحتاج الى تحسين لغة ولعل هذا الموضوع يفتح نافذة لمعرفة واقعنا الاعلامي ودارسته لنستطيع تطويره ومعالجته ايجابيا بتحسيس الاعلاميين ببذل قصارى جهدهم في اللغة العربية من حيث الأداء اللغوي الجيد وبناء انماط جديد مخالفة للمألوف في تحسين لغة ومن هنا فلا أحد يمكنه انكار خدمة وسائل اعلام في ترقية اللغة.

من الضروري تعزيز اللغة العربية الفصحى في وسائل اعلام وان نحصر على سلامة اللغوية من حيث المتابعة والاهتمام. والابتعاد عن استخدام اللهجات العامية وتطرق الى استخدام اللغة العربية في تقديم البرامج

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. المعاجم والقواميس:

1. القرني، عبد اللطيف، وآخرون، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، عدد 10، دار الخطابي للطباعة والنشر، المغرب 1994.

2. بن جني، بتحقيق النجار، مُجَّد علي، الخصائص الجزء الثالث، دار الكتب المصرية، دم ن، 1986

3. مُجَّد منير حجاب المعجم الإعلامي دار الفجر للنشر والتوزيع 2004.

4. مُجَّد جمال الفار، المعجم الإعلامي 1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006

2: الكتب

1. إبراهيم انس، دلالة الألفاظ، ط 4، مكتبة الانجلو المصرية، دم ن، 1980

2. ابن عبد الله الإمام أبي نصر مُجَّد، المؤامرة العربية على اللغة العربية، ط 1، مكتبة الإمام اللبناني، اليمن، 2009.

3. أبو عجمية، محمود احمد، اللغة العربية نظامها وآدابها وقضاياها المعاصرة، ط 1، دار هلال، عمان، 1998.

4. احمد أمين، فيض الخاطر، الجزء الثاني مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1950 برنار كاتولا

5. الجندي، أنور، الفصحى لغة القرآن، د ط دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1982.

6. الصاحبي، فقه اللغة العربية ومسائلها وسنت العرب في كلامها، د ط، د دن، القاهرة، 1977

7. إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن ، 2012.

8. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر

العولمة الإعلامية جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع الأردن.

9. عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام الصحافة - الإذاعة - التلفزيون - المسرح أقمار الاتصال: 2،

دار الكتاب المصري 1989

10. سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، دولة الامارات العربية المتحدة -الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي،

ط 1، 2017.

11. سوزان القلبتي، الاعلام والتنمية، دار النهضة العربية، مصر، ط 1، 2008.

12. سوفي عمر، د س ذ في الأدب الحديث، ط 6، دار الفكر العربي، دم ن.

13. شاهين، عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية، دع، دار المعارف، المغرب، 1986.

14. شاهين، مُجَّد، عالم اللغة العام، ط1، دار التضامن للطباعة، القاهرة. ' د س.
15. طه حسين، في الأدب الجاهلي، 9، دار المعارف، القاهرة، 1968.
16. عبد الحميد شكري، الاعلام المحلي في ضوء المتغيرات العصر، ط1، دار الفكر العربي، 2007.
17. عبد العزيز شرف مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، مصر، 1989.
18. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دمشق سوريا حلبوني، شارع مسلم البارودي، ط2 2004.
19. عدلي سيد مُجَّد رضا البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون (د.ط) دار الفكر العربي القاهرة، مصر، دون سنة النشر.
20. كورت نور الدين، واخرون، اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الاسلام واسباب بقائها، د ط ، 2015.
21. كيس فرستيج، ترجمة الشرقاوي، مُجَّد، اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ط 1 الأعلى للثقافة، القاهرة، 2003.
22. مُجَّد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
23. مُجَّد، المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، ط 6، دار الفكر، بيروت، 1995.
24. مصطفى حميد كاظم الطائي الفنون الإذاعية والتلفزيونية، ط1، فلسفة الإقناع، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر. الإسكندرية.
25. وافي، علي عبد الواحد، عالم اللغة، ط 6، نخصة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
26. مُجَّد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000.
27. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 3: المذكرات والأطروحات**
- 1 لينده الضيف دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية. رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 2007
2. نبيلة جعفري، الإعلام الجهوي وتحقيق إشباع الجمهور، مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة منتوري بقسنطينة الجزائر، 2009/2010.
3. صالح مناع، هاشم، استخدام طلبة الجامعة اللغة العربية بالحروف لاتينية في أساليب التواصل، الحديثة، كلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

4: مجالات:

1. المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية في الدول العربية، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض السعودية 1986، ص 156.
2. الحاج صالح، عبد الرحمان، ماي، مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، العدد الأول، الجزائر، 2005.
3. سعيدان، احمد، نحو أبجدية عربية صالحة، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 3 4، 1989.
4. مُجَّد فلاح القضاة العوامل المؤثرة في ولادة التلفزيونات العربية وتطورها، مجلة دراسات المجلد 25، العدد 01، 1998.
5. مها قنوت اللغة العربية واقعها وآفاق تطورها، مجلة اللغة العربية المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، العدد الأول، مارس 1999.

5. مؤتمرات والملتقيات:

1. أيدن، فريد الدين، محاضرة في أهمية اللغة العربية وتدريبها وأهدافها في بث العلوم والمعارف وتسهيل الاتصالات، إسطنبول، 1996.
2. بن الحاج مُجَّد مصطفى، عالمية اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1996.
3. بوقره، سامية، أزمة اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة مقدمة للمؤتمر، 2019.
4. جابر غازي وداود، اللغة العربية ووسائل التواصل الاجتماعي التأثير والتأثر، كتاب الأبحاث المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، 11-13 افريل 2019، ص 163.
5. عمر عبد الرسول، احمد 2018 ورقة بحثية بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع السوداني، مجلة النهضة، الخرطوم. والعلوم الجامعة الأهلية، عمان، 2018.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: الاعلام والاتصال



جودة اللغة العربية في الإذاعات المحلية

من وجهة نظر أساتذة علوم الاعلام والاتصال والادب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري

اشراف الاستاذ(ة)

دليلة صالح

إعداد الطلبة

فاطمة الزهراء جنيدي

ياسمين الاصفر

السنة الجامعية: 2024/2023

سمات العامة:

1 -الجنس

ذكر انثى

2 -السن:

أقل من 30 سنة من 31 إلى 40 سنة أكثر من 41 سنة

3 -التخصص مهني:

أستاذ لغة العربية اعلام والاتصال

المحور الاول: عادات وانماط الاستماع لإذاعة الوادي

4 - هل تستمع لإذاعة الوادي؟

دائما احيانا نادرا

5- مع من تستمع لإذاعة؟

وحدك مع أصدقاء مع الأهل

6 - متى تستمع لإذاعة الوادي؟

صباحا مساء ليلا أوقات متفرقة

7- في أي مكان تستمع لإذاعة؟

العمل السيارة المنزل

8 - ماهي المدة التي تستغرقها في الاستماع للإذاعة؟

أقل من نصف ساعة من ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

9- ماهي اهم البرامج التي تستمع اليها؟

نشرة حصص دينية حصص ترفيهية حصص مسابقات

حصص ثقافية أخرى

المحور الثاني: طبيعة اللغة المستخدمة في برامج إذاعة الوادي

11- هل تستخدم إذاعة الوادي، اللغة العربية في كل برامجها على اختلافها

نعم لا

12- ماهي البرامج التي تقدم باللغة العربية؟

برامج دينية نشرة برامج اجتماعية برامج سياسية أخرى

13- ماهي البرامج التي ترى بأنها لا تتطلب تقديمها باللغة العربية؟

برامج دينية برامج ترفيهية برامج اجتماعية أخرى

لماذا.....

14- هل ترى من الضروري استخدام اللغة العربية في كل البرامج الاذاعية؟

نعم لا

15- هل استخدام اللهجة العامية ينقص من قيمة البرامج الإذاعية؟

نعم لا لماذا

16- برأيك هل اللغة المستخدمة في برامج إذاعة الوادي هي لغة؟

لغة أدبية لغة علمية لغة إعلامية عملية

17- هل تعتقد أنه يمكنك الاعتماد على البرامج الإذاعية في تعلم اللغة العربية نطقا ونحوا؟

نعم لا لماذا.....

المحور الثالث: سلامة اللغة في إذاعة الوادي

18- ماهي اهم الأخطاء اللغوية التي لاحظتها في برامج إذاعة الوادي؟

أخطاء نحوية أخطاء صوتية أخطاء صرفية
اخطاء تركيبية أخرى

19- ماهي أكثر البرامج التي تجدون فيها اخطاء؟

برامج اخبارية برامج تعليمية برامج اجتماعية اخرى

20- هل اللغة التي تقدم بها برامج إذاعة الوادي سليمة من حيث حركات الاعرابية؟

نعم لا الى حد ما

21- هل سلامة اللغة المستخدمة في الإذاعة ترتبط بالمذيع؟

نعم لا

22- هل ترى بأن هناك علاقة بين جودة اللغة العربية وخبرة صحفي؟

نعم لا

23- فماذا تنصح كاقتراحات لتحسين مستوى اللغة العربية في إذاعة الوادي؟

.....

تمت الحمد لله